

أسباب عزوف طلبة المرحلة الثانوية عن اختيار التاريخ مبحثًا بديلاً من وجهة نظر الطلبة والمعلمين في مديريتي تربية الجيزة والموقر

The Reluctance of High School Students on Choosing History as a Substitute Subject Matter from Students and Teachers Point of Views in Jeeza and Muaqar Educational Directorates

إعداد

عارف عيد الدهام

بإشراف

الأستاذ الدكتور جودت أحمد المساعيد

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص المناهج وطرق التدريس

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

2012 م

التفويض

أنا عارف عيد الدهام أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً إلى المكتبات الجامعية أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص المعنيين بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها .

الاسم : عارف عيد الدهام

التوقيع: ....

التاريخ: ٢٢/٧/٢٠١٢

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها**"أسباب عزوف طلبة المرحلة الثانوية عن اختيار التاريخ كمبحث بديل من وجهة نظر الطلبة والمعلمين في مديريتي الجيزة والموقر"**

وأجيزت بتاريخ ٢٢ / ٧ /٢٠١٢

أعضاء لجنة المناقشة

١. أ . د . جودت أحمد المساعيد   **رئيساً ومشرفاً** ....

٢. د. غازي جمال خليفة   **عضواً** ....

٣. أ . د . صالح محمد الرواضية   **ممتحناً خارجياً** ....

الإهداء

إلى من هو تحت الثرى وأدعو الله له بالرحمة

(والدي رحمهُ الله)

إلى من حملتني ببطنها وهناً على وهن ، وأنارت لي بحنانها دروب حياتي ،

(والدتي رحمها الله)

إلى سندي وعوني
(إخواني وأخواتي)

إلى من سهرت لجانبي ووفرت لي كل متطلبات الراحة

(زوجتي رمز الوفاء)

إلى بلسم الروح وهبة البديع أبنائي

(حازم وسدين)

أهدي هذا الجهد المتواضع

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، وآله وصحبه أجمعين وبعد. فلا يسعني بعد أن انتهيت من إعداد هذه الرسالة إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان ـ بعد شكر الله تعالى ـ إلى أستاذي الفاضل ، الأستاذ الدكتور جودت أحمد المساعيد الذي شرفني بقبوله الإشراف على هذه الرسالة وكان له الفضل الكبير بعد الله في إخراجها إلى حيز الوجود. كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور غازي خليفة الذي منحني من علمه ووقته الكثير، فجزاه الله عني خير الجزاء. وأشكر أيضاً الممتحن الخارجي لهذه الرسالة الأستاذ الدكتور صالح محمد الرواضية على استعداده لمناقشتها وإبداء ملاحظاته القيمة حول محتواها .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى معلمي، ومديري المدارس في كل من مديريتي الموقر والجيزة لتسهيل مهمتي وأخص بالذكر محمد فالح الجبور لما قام به من جهد لإنجاح هذه الدراسة.

وأخيرا وليس آخرا أتقدم بالشكر لكل من أسهم في إخراج هذه الرسالة ،والى أساتذتي في جامعة الشرق الأوسط الذين اسهموا في بناء شخصيتي التربوية والعلمية وتطويرها بالمعارف والعلوم ومكارم الأخلاق.

الباحث

عارف عيد الدهام

2012

قائمة المحتويات

عنوان الجدول	الصفحة
العنوان	أ
التفويض	ب
قرارلجنة المناقشة	ج
الإهداء	د
الشكر والتقدير	هـ
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ح
قائمة الملاحق	ي
الملخص باللغة العربية	ك
الملخص باللغة الانجليزية	م
الفصل الأول : مشكلة الدراسة	
تمهيد	1
مشكلة الدراسة	7
أهداف الدراسة وأسئلتها	7
أهمية الدراسة	8
حدود الدراسة	9
محددات الدراسة	9
مصطلحات الدراسة	10
الفصل الثاني : الأدب النظري والدراسات السابقة	
الأدب النظري	11
الدراسات السابقة	25

الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات	
منهج الدراسة	40
مجتمع الدراسة	40
عينة الدراسة	43
أداة الدراسة	44
صدق أدوات الدراسة	44
ثبات أدوات الدراسة	45
متغيرات الدراسة	46
خطوات الدراسة	46
المعالٍجة الاحصائية	47
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	
نتائج الدراسة	48
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
مناقشة النتائج والتوصيات	75
المراجع :	
أولاً: المراجع باللغة العربية	88
ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية	92

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	النسبة المئوية لعدد الطلبة الذين عزفوا عن اختيار مبحث التاريخ .	6
2	توزيع مجتمع الدراسة في مديرية تربية لواء الموقر حسب المدرسة وجنس الطالب وجنس المعلم .	41
3	توزيع مجتمع الدراسة في مديرية تربية لواء الجيزة حسب المدرسة وجنس الطالب وجنس المعلم .	42
4	عينة الدراسة من الطلبة حسب متغيري المديرية والجنس .	43
5	عينة الدراسة من المعلمين حسب متغيري المديرية والجنس .	43
6	معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا .	45
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين المباحث البديلة (الجغرافيا والعلوم الاسلامية) من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية .	49
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أسباب العزوف المتعلقة بكتاب التاريخ مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية من وجهة نظر المعلمين .	50
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أسباب العزوف المتعلقة بالمعلم من وجهة المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية .	52
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أسباب العزوف المتعلقة بامتحان أسئلة الثانوية العامة من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.	55
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أسباب العزوف المتعلقة بالطالب من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.	57
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين المباحث البديلة (الجغرافيا والعلوم الاسلامية) من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية .	59
13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أسباب العزوف المتعلقة بكتاب التاريخ من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية .	60
14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أسباب العزوف المتعلقة بالمعلم من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.	62

الرقم	الموضوع	الصفحة
15	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أسباب العزوف المتعلقة بأسئلة امتحان الثانوية العامة من وجهة الطلبة.	65
16	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أسباب العزوف المتعلقة بامتحان أسئلة الثانوية العامة من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية..	67
17	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار " ت " لأثر الوظيفة (معلم، طالب) على وجهات النظر نحو أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين المباحث البديلة (الجغرافيا والعلوم الاسلامية).	69
18	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار " ت " لأثر جنس الطالب (طالب، طالبة) على وجهات النظر نحو أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين المباحث البديلة (الجغرافيا والعلوم الاسلامية).	70
19	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار " ت " لأثر جنس المعلم (ذكر، أنثى) على وجهات النظر نحو أسباب العزوف عن مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين المباحث البديلة (الجغرافيا والعلوم الاسلامية).	71
20	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار " ت " لأثر المديرية (الجيزة، الموقر) في وجهات نظر المعلمين في أسباب العزوف عن مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين المباحث البديلة (الجغرافيا والعلوم الاسلامية).	73
21	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار " ت " لأثر المديرية في وجهات نظر الطلبة (الجيزة، الموقر) على وجهات نظر الطلبة في أسباب العزوف عن مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين المباحث البديلة (الجغرافيا والعلوم الاسلامية).	74

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	ملحق رقم (1) استبانة استطلاعية.	94
2	ملحق رقم (2) الاستبانة بصورتها الأولية.	95
3	ملحق رقم (3) أسماء المحكمين.	102
4	ملحق رقم (4) الاستبانة بصورتها النهائية للطلبة حول عزوف طلبة المرحلة الثانوية عن اختيار مبحث التاريخ.	103
5	ملحق رقم (5) الاستبانة بصورتها النهائية للمعلمين حول عزوف طلبة المرحلة الثانوية عن اختيار مبحث التاريخ.	108

الملخص

أسباب عزوف طلبة المرحلة الثانوية عن اختيار التاريخ مبحثًا بديلاً من وجهة نظر الطلبة والمعلمين في مديريتي تربية الجيزة والموقر

إعداد

عارف عيد الدهام

إشراف

الأستاذ الدكتورجودت أحمد المساعيد

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أسباب عزوف طلبة المرحلة الثانوية عن اختيار التاريخ مبحثًا بديلاً من وجهة نظر الطلبة والمعلمين في مديريتي تربية الموقر والجيزة، وبلغ عدد أفراد العينة (180) طالباً وطالبة و(36) معلماً ومعلمة، فقد أعد الباحث استبانة مؤلفة من (72) فقرة تناولت أسباب العزوف موزعة على أربعة مجالات هي: الطالب، والكتاب، والمعلم، وأسئلة الثانوية العامة. واستخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي للأجابة عن فقرات الاستبانة، وتحقق من صدق أداة الدراسة، بعرضها على لجنة من المحكمين. ولحساب معامل ثبات أداة الدراسة، استخدم الباحث معادلة كرونباخ ألفا، فبلغ معامل الاتساق الداخلي 0.94.

واستخدم الباحث المتوسطات والحسابية الانحرافات المعيارية والرتب واختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وتمثلت أهم النتائج في الآتي:

1- وجود مستوىً عالٍ بالنسبة لأسباب العزوف المتعلقة بأسئلة الثانوية العامة، في حين جاءت مجالات أسباب العزوف الأخرى بمستوى متوسط مرتبة تنازلياً كالآتي: الكتاب، الطالب، المعلم وذلك من وجهة نظر المعلمين.

2- وجود مستوى عالٍ بالنسبة لأسباب العزوف المتعلقة بأسئلة الثانوية العامة لمادة التاريخ، تلتها الأسباب المتعلقة بالطالب والكتاب بدرجة المستوى نفسه وبمستوىً عالٍ، ثم جاءت الأسباب المتعلقة بالمعلم بالمرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط، وذلك من وجهة نظر الطلبة.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq .05$)، تعزى لأثر الوظيفة حول جميع أسباب العزوف ككل باستثناء أسباب العزوف المتعلقة بالطلبة، وجاءت الفروق لصالح الطلبة على حساب المعلمين.

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\propto \leq .05$) تعزى لأثر جنس الطالب(ذكر، أنثى) بالنسبة لجميع أسباب العزوف، وجاءت لصالح الإناث.

5- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq .05$) تعزى لأثر جنس المعلم (ذكر ، أنثى) في جميع الأسباب وفي أسباب العزوف ككل.

6- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq .05$) تعزى لأثر المديرية في جميع الأسباب وفي أسباب العزوف ككل، من وجهة نظر المعلمين.

7- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq .05$) تعزى لأثر المديرية في جميع الأسباب وفي أسباب العزوف ككل من وجهة نظر الطلبة.

ABSTRACT

The Reluctance of High School Students on Choosing History as a Substitute Subject Matter from Students and Teachers Point of Views in Jeeza and Muaqar Educational Directorates

Prepaired by:
Aref Eid Al-Dham
Supervised by:
Prof. Jawdat Ahmad Al-Masaeed

This study aimed at defining the reluctance of high school students on choosing history as a substitute subject matter from students and teachers point of views in Jeeza and Muaqar Educational Directorates. The objects of the study were (180) students and (36) teachers.

The researcher developed a (72) likert scale questionnaire items, dealt with four main fields: The student, the book, the teacher and the final secondary school examination questions.

To ensure the validity of the tool, it has been distributed to a group of jury. To calculate the reliability of the tool, the researcher used Cronbach Alpha formula and it was (0.94). Means, Standard deviations and “t” test were used. The results showed the followings:

1. There was a high level of relucatance reasons of choosing history due to the questions of secondary school general examination, from both students and teachers point of views.

2. There were no statistical significant differences, due to the role variable for the fields of the Students and the Book.
3. There were statistical significant differences between students, due to the sex variable, in favor of female students.
4. There were no statistical significant differences between the teachers, due to the sex variable.
5. There were no statistical significant differences between the two directorates (Jeeza and Muaqar) from students and teachers points of views.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

تمهيد

إنَّ التاريخ مرآة الأمم، يعكس ماضيها، ويترجم حاضرها، وتستلهم من خلاله مستقبلها، فلا بد من الاهتمام به، ودراسته والحفاظ عليه، ونقله إلى الأجيال نقلاً متواصلاً وصحيحاً، فيكون نبراساً وهادياً لهم في حاضرهم ومستقبلهم، إلا إن وزارة التربية والتعليم الأردنية جعلت مبحث التاريخ مبحثاً اختيارياً لمرحلة التعليم الثانوي الأدبي من بين المباحث البديلة الآتية، (العلوم الإسلامية والجغرافيا).

إن الشعوب التي لا تاريخ لها لا وجود لها، إذ به قوام الأمم، تحيا بوجودهِ وتموت بانعدامهِ. فمن خلال دراسة التاريخ يمكن ملاحظة كيف أن الأعداء يسعون جادين إلى تزوير الحقائق التاريخية، وطمس معالمها، كما حدث في كثيرٍ من الدول العربية إبان سيطرة الاحتلال، والشواهد كثيرة على ذلك كما يحدث الآن في فلسطين المحتلة. وقد أورد الصفـــدي (1999) أهداف تدريس التاريخ للمرحلة الثانوية في الأردن على النحو الآتي :

1- دراسة تاريخ الأمم والشعوب والابتعاد عن تاريخ الأشخاص، وتناوله بشكل محاور يعتمد في دراسته على التحليل .
2- تنمية مهارات التفكير عن طريق عرض نصوص تاريخية مختلفة.
3- تنمية الاعتزاز بالهوية العربية الإسلامية، والإفادة من تراث الأمة ومعطيات الحضارات المعاصرة في تكوين شخصية الطالب الثقافية .
4- إدراك دور العلم والتكنولوجيا في التقدم الإنساني إيجاباً وسلباً .

5- تقصى مصادر المعلومات وإتقان العمليات المتعلقة بجمعها وتخزينها ومعالجتها وطرق الإفادة منها.

6- تنمية مهارات التحليل والتركيب والاستنتاج والتنبؤ والتقويم واستعمال ما يلزم منها لحل المشكلات.

7- نبذ الخرافات والتروي في إصدار الأحكام المبنية على البيانات الضرورية .

ويعد مبحث التاريخ من المباحث الدراسية المهمة، التي يمكن أن تسهم بدور فاعل في تربـــية النشــــئ وإعدادهم للمشاركة الإيجابية في المجتمع. فمن خلال تدريس التاريخ يمكن أن تتحقق غايات تربوية متعددة، لعل من أهمها إكساب التلاميذ المهارات العقلية التي تمكنهم من اكتساب الحقائق، والمفاهيم، والمبادئ، والنظريات، والتعميمات المتضمنة في الموضوعات التاريخية، واستخدام هذه المعارف استخداماً وظيفياً في المواقف المختلفة (شهاب الدين،1989).

ولا تعيش الأمة العربية بمعزل عن الأمم والشعوب الأخرى، فما يجري في جزء من هذا العالم يهم الأجزاء الأخرى، وأن العالم يشكل نظاماً موحداً رغم الصراعات السياسية والمطامع الاقتصادية والاختلافات الثقافية التي تسهم في رسم صورة هذا العالم.

ويواجه طلبة المدارس تيارات معادية تهدد القيم الروحية والأخلاقية، وتسعى إلى تحطيم القيم والتقاليد التي تحدد معالم الشخصية العربية والإسلامية، وتضعف التماسك الاجتماعي والولاء للوطن، وإن مثل هذه التيارات تفرض تحدياً قيمياً يجب أن يستجيب المنهج المدرسي له ولاسيما في ميادين الدراسات الاجتماعية ومنها مبحث التاريخ، والتأكيد على القيم الخُلقية والروحية، وجعلها إطاراً عاماً يتم تقديم المواقف التعليمية ومعالجتها من خلاله (سعادة، 2001).

وتهدف مناهج الدراسات الاجتماعية في الأردن إلى تحقيق الهدف التربوي العام الذي يتمثل في إعداد الفرد الصالح، والمواطن الصالح، والإنسان الصالح، الذي يفهم حقوقه فيطالب بها، وواجباته فيؤديها، ويفهم بيئته الطبيعية والتكنولوجية المحلية والعالمية مبتدئًا من محيطه الصغير في قريته أو بلدته أو مدينته، منطلقاً من الأردن، فالوطن العربي، فالأمة الإسلامية، فالعالم أجمع، ويتكيف مع هذه البيئة ويكيفها، لتحقيق أهدافه الفردية، وأهداف مجتمعهِ العامة في الحياة وبصورة متوازنة (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 1992). فالتاريخ مجموعة نماذج من الأخلاق الوطنية والأمثلة الصالحة والقدوة الحسنة لرجل الدولة ورجل الجيش ورجل المجتمع، يتعلمها المرء ويستفيد منها في سلوكهِ في الحياة، ويفيد التاريخ في تنمية الولاء للوطن والإيمان بأهدافه، وفي تنشئة أجيال مؤمنة بوطنها ومتمسكة بمبادئه.

وتعمل دراسة التاريخ على تشكيل شخصية الفرد، بل إن التاريخ القلب النابض الذي تتدفق عبر جوانبه التجارب والخبرات البشرية التي تراكمت منذ الأزل ليوقظ النفس من غفوتها، ويعيد إليها أهميتها وقدرتها على العمل والعطاء. لذا، فدراسة التاريخ لا تقل أهمية عن دراسة أي علم آخر (خريشة، 1998). كما تساعد دراسة التاريخ الطلبة على تقبل الآخرين، بالإضافة إلى تنميتهم اجتماعيا وعاطفياً وفكرياً وجسمانياً (Michaelies,1990). ويندفع الفرد في البحث عن جذور المجتمعات البشرية لفهم ماضيهم وحاضرهم، ويخطط بشكل سليم لمستقبلهما، ويساعد ذلك على النقد والاستدلال والمحاكمة والمقارنة واستخلاص العبر وترسيخ مهارة اتخاذ القرار وتعميقها (طربوش، 1980).

ويسهم تدريس مبحث التاريخ في تحقيق الغايات الآتية:

- ترسيخ الارتباط بالقيم التي يحملها التراث التاريخي.
- معرفة تاريخ الوطن وجغرافيته، والوعي بالهوية وتعزيز المعالم الجغرافية والتاريخية والروحية والثقافية التي جاء بها الإسلام، وكذلك بالنسبة للتراث الثقافي والحضاري للدول.
- إدراك العالم على أنه مجموعة نظم فيتصرف على هذا الأساس.
- تجاوز المنظور الذاتي الخاص للأمور ومحاولة رؤيتها من خلال منظورات الآخرين.
- تنمية حسه بالمسؤولية ووعيه بأن ما يقوم به فردياً أو جماعياً له انعكاسات على مستقبل الوطن والمحيط العام.
- إدراكه بأن التعلم وتنمية الشخصية هما رحلتان تستمران مدى الحياة.
- إدراكه بأن عملية التعلم نفسها، أهم بكثير من نتائجها الآتية.

.(http://www.onefd.edu.dz/scolaire)

ويمثل التاريخ العنصر الثقافي المهم، كما له فائدة تربوية ملموسة، فيعمل على تزويد الطلبة بالمعارف والأفكار، ويولد لديهم العواطف التي تجعلهم أكثر فهماً للمجتمع، وتدفعهم إلى خوضه بشجاعة والعمل فيه بارتياح، ولا يعني ذلك أن غيره من مباحث الدراسات والعلوم الاجتماعية لا تهيئ مثله للحياة في المجتمع، بل إن التاريخ يوضح حقائق المجتمع بصورة حية وحركية، ويدخل في إعداد المواطن الصالح؛ لانه يفهم مجتمعه، ويأمل منه أن يسهم في خدمته، ويزود المصلح الاجتماعي بتجارب ووقائع كافية مستمدة من صميم الحياة، ويدعمه بمعلومات غزيرة تكسبه مرونة واضحة، وتجعله أكثر تفهماً لروح الواقع. ويدل التاريخ دوماً على السير قدماً إلى الأمام إذ لا مجال للعودة إلى الوراء، لأن التاريخ لا يعيد نفسه. وهو يشبه النهر دائم الجريان في السعي وراء الحقيقة والبحث عنها (حاطوم، 1965).

وخير دليل على ذلك أن القرآن الكريم أكد أهمية دراسة المجتمعات الماضية والإفادة من أخطائها وتجاوز عثراتها والعد بنتائجها، فيقول جلّ وعلا في كتابهِ العزيز: **(أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوةً وآثاراً في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق)** (سورة غافر، آية 21).

بالإضافة إلى ذلك، فإن القصص التي نزلت في القرآن الكريم كقوم عاد، وثمود، وأهل الكهف، وفرعون، تبين أهمية التاريخ وأخذ العبرة منه لقوله تعالى:

(لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب، ما كان حديثاً يفترى ولكن تصديق الذين بين يديه وتفصيل كل شئ وهدى ورحمة لقوم يؤمنون) صدق الله العظيم {سورة يوسف: 111}

يستنتج الباحث مما تقدم أن للتاريخ أهمية لا يمكن لأحد أن يتجاهلها فهو أحد مكونات الثقافة القومية، فلا بد من الاهتمام به ودراسته والحفاظ عليه ونقله للأجيال اللاحقة، والعمل على دراسة هذا المبحث من جوانبه العديدة ومن بينها أسباب العزوف عن اختياره من جانب الطلبة في امتحان الثانوية العامة الأردنية .

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في الكشف عن أسباب عزوف طلبة المرحلة الثانوية في مديريتي تربية الموقر والجيزة، عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين البدائل المتاحة لطلبة المرحلـــة الثانويـــة وهي، (الجغرافـــيا، والعلـــوم الإسلامية) وذلك من وجهة نظر كلٍ من الطلبة والمعلمين.

وقد لاحظ الباحث الذي عمل مدرساّ سابقا لمبحث التاريخ ومديراً لأكثر من مدرسة في فترات متتالية أن نسبة الذين اختاروا مبحث التاريخ قليلة جداً، إذ إن نسبة الطلبة الذين عزفوا عن مادة تاريخ العرب الحديث في المدارس التابعة لمديرية تربية لواء الموقر، ومديرية تربية الجيزة تشكل (87.6%) من الطلبة، و نسبة الطلبة الذين اختاروا هذه المادة لا تزيد على (12.4 %). والجدول (1)، الآتي يبين حجم المشكلة :

جدول رقم (1)

النسبة المئوية لعدد الطلبة الذين عزفوا عن اختيار مبحث التاريخ .

	العددالكلي	عدد الطلبة الذين اختاروا مبحث التاريخ	النسبة المئوية	عدد الطلبة الذين عزفوا عن التاريخ	النسبة المئوية
مجموع الذكور	701	150	21.4	551	78،6
مجموع الإناث	656	18	2.7	638	97،3
المجموع العام	1357	168	12.4	1189	87،6

إحصائيات قسم التخطيط ، مديرية التربية والتعليم للواء الموقر، ومديرية تربية الجيزة 2012/2011م

لذا، بدأ الباحث يفكر في هذا الموقف الغامض ليكشف عن ستار الواقع ويحدد بالمنهجية العلمية الأسباب الغامضة التي تقف وراء عزوف الطلبة عن اختيار هذا المبحث المهم في امتحان الثانوية العامة الأردنية. فهل المشكلة في المبحث كما يقول المعارضون بأنها مادة جافة لا تتطلب سوى التذكر وحفظ التواريخ والأسماء، وهذه ليس لها علاقة بحياتهم (Farmer،1983). أم المعلم الذي ما يزال متأثراً بالنظرة التقليدية التي تعد المادة حقائق وتواريخ وأحداثاً ثابتة مسلم بها، أم الاسئلة التي لاتراعي مواصفات الاختبار الجيد والمستويات النمائية والفروق الفردية للطلبة. ويعزو كل من أوكونيل وليفين (O ’ Connell & Lavin . Patria , 1986) عدم الاهتمام بمبحث التاريخ إلى أنه عبارة عن مجرد مفاهيم جافة، لم يتم ربطها بخبرات الطلبة ولذلك فهي مادة مملة بالنسبة لهم، مما يجعلهم يعارضون دراستها، ولعل السبب يعود إلى عدم

تعامل المعلمين والدارسين مع المادة بشكل غير مناسب، إذ لا يزالون متأثرين بالنظرية التقليدية التي تعد المادة حقائق وتواريخ وأحداثاً ثابتة مسلم بها. كل ذلك أسهم في وجود المشكلة في البيئة التربوية الأردنية، التي تستحق الدراسة الفعلية، وهذا ما سيقوم به الباحث.

أهداف الدراسة وأسئلتها

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن أسباب عزوف طلبة المرحلة الثانوية في مديريتي تربية الموقر وتربية الجيزة ، عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين البدائل المتاحة لطلبة المرحـلة الثانويـة وهي: الجغرافـيا، والعلـوم الإسلامية، وذلك من وجهات نظر كلٍ من الطلبة والمعلمين. وتتمثل أسـئلة الدراسـة في الآتي:

1. ما أسباب عزوف طلبة المرحلة الثانوية عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين المباحث البديلـة (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية) من وجهة نـظر المعلمين؟
2. ما أسباب عزوف طلبة المرحلة الثانوية عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين المباحث البديلة (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية) من وجهة نظرا لطلبة؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة، ($\propto \leq .05$)، في وجه نظرأفراد العينة نحو أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين المباحث المـتاحة البديلة (الجغرافيا والعلوم الإسلامية)، تعزى للدور (معلم، وطالب)؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\propto \leq .05$)، في وجهة نظر أفراد العينةمن الطلبة والمعلمين نحو أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين المباحث البديلة (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية)، تعزى لجنس الطالب (ذكر، وأنثى)؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq .05$)، في وجهة نظر أفراد العينة من الطلبة والمعلمين نحو أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين المباحث المتاحة البديلة (الجغرافيا ، والعلوم الإسلامية)، تعزى لجنس المعلم (ذكر، أنثى)؟

6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq .05$)، في وجهات نظر المعلمين نحو أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين المباحث المتاحة البديلة (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية)، تعزى لمديرية التربيةالتي يتبع لها المعلم (مديرية الموقر، ومديرية الجيزة)؟
7. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq .05$)، في وجهات نظر الطلبة نحو أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين المباحث المتاحة البديلة (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية)، تعزى لمديرية التربية التي يتبع لها الطالب (مديرية الموقر، ومديرية الجيزة)؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها الأولى من نوعها (على حد علم الباحث) التي يتم تطبيقها في مديريتي تربية الموقر وتربية الجيزة الأردنيتين، وتتناول أسباب عزوف طلبة مرحلة دراسية كاملةً عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً في الثانوية العامة.

ويمكن للدراسة الحالية وبالذات في الإطار النظري، أن تفيد الفئات الآتية:

1. طلبة المرحلة الثانوية، فيتوقع أن تتاح لهم الفرصة للتفكير في أهمية مبحث التاريخ واختياره مبحثًا ضمن مباحث الثانوية العامة الاختيارية .

2. معلمو مبحث التاريخ، إذ سيزداد دورهم في العملية التعليمية التعلمية بسبب اختيار الطلبة لمادة التاريخ في امتحان الثانوية العامة .

3. المشرفون التربويون لمبحث التاريخ، إذ سيقومون بدور إشرافي أكثر حيوية وفاعلية لمعلمي هذا المجال.

4. مخططو المناهج ومطوروها لمبحث التاريخ، إذ تزداد مسؤوليتهم نحو مبحث التاريخ إذا ما زاد عدد الطلبة الذين يختارونه .

5. تعريف المؤسسات التعليمية والتربوية بأهمية دراسة التاريخ وفوائده، فكيف لا يتم تدريس التاريخ واختياره مادة إجبارية في امتحان الثانوية العامة، وهو الذي يغرس الاتجاهات الإيجابية، ويعمق القيم في نفوس الطلبة، انطلاقاً من مبدأ وحدة الأسرة، ووحدة الدولة، ووحدة الأمتين العربية والإسلامية، فالتاريخ المشترك من مقومات الأمة وتراثها.

حدود الدراسة

تتلخص حدود الدراسة في الآتي :

1- الحدود البشرية: معلمو التاريخ للمرحلة الثانوية في مديريتي (لواء الموقر ولواء الجيزة)، وطلبة المرحلة الثانوية في الفرع الأدبي .

2 – الحد المكاني: ويتمثل في المدارس الثانوية في مديريتي (لواء الموقر، ولواء الجيزة) .

3- الحد الزماني ويتمثل في الفصل الثاني من العام الدراسي 2012/2011 م.

محددات الدراسة

وتتمثل في أدوات الدراسة التي هي من تطوير الباحث نفسه للتعرف إلى أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين البدائل المتاحة لطلبة المرحلة الثانوية وهي (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية)، وتعتمد نتائجها على مدى صدق هذه الأدوات وثباتها وموضوعية إجابة أفراد عينة الدراسةعن فقرات الأداة المعتمدة في الدراسة.

مصطلحات الدراسة

1. **العزوف:** هو عبارة عن عدم اختيار طلبة المرحلة الثانوية مبحث التاريخ لدراسته خلال العام الدراسي2012/2011م والاستعاضة عنه باختيار مبحثي الجغرافيا، والعلوم الإسلامية. ويقاس هذا العزوف بالدرجة التي يحصل عليها الطالب والمعلم في الاستبانة التي أعدها الباحث لهذا الغرض.
2. **مبحث التاريخ:** ويتمثل هنا في المستوى الأول والثاني "تاريخ الأردن الحديث والمعاصر" ويدرس للصف الأول الثانوي الأدبي، ثم المستويين الثالث والرابع "تاريخ العرب والعالم المعاصر" ويدرس للصف الثاني الثانوي الأدبي .
3. **المبحث البديل:** هو المبحث الذي يحق للطالب اختياره مقررًا عليه في الصفين الأول الثانوي الأدبي والثاني الثانوي الأدبي، وهي المباحث الآتية: (التاريخ، والجغرافيا، والعلوم الإسلامية).

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً:الأدب النظري :

تم التطرق في الدراسة الحالية إلى عدد من الموضوعات النظرية التي تتمثل أهمها في مفهوم التاريخ، وأهمية دراسة مبحث التاريخ، وعلاقة التاريخ بالعلوم الأخرى.

مفهوم التاريخ :

طرح المؤرخون العديد من التعريفات للتاريخ يتمثل أهمها في الآتي :

<u>التاريخ لغةً</u> : هو تعريف بالوقت، وقد اختلف العلماء في أصل لفظ " تاريخ" فذهب بعضهم إلى أنه لفظ عربي خالص، وذهب آخرون إلى أنه فارسي وأن العرب أخذوه عن الفرس. والتاريخ على العموم يعني (التوقيت) أي تحديد زمن الأحداث وأوقات حدوثها (الجمل ،2002).

وأكد خريسات (2005) أن لفظة التاريخ أو التأريخ، هي لفظة عربية أصيلة، لكنه استدرك وقال: وقد قيل إنَّ هذه اللفظة دخيلة ربما كانت مأخوذة من أصل سرياني بمعنى الشهر. وربط ذلك أن العرب قبل الإسلام كانوا يوقتون بالنجوم والأهلة، ويبنون التاريخ على الليالي دون العجم.

- **<u>التاريخ اصطلاحاً</u>** :

– بحث واستقصاء لحوادث الماضي، والبحث عن الحقائق وتدوينها وتفسيرها وربطها، وتنوير الحاضر بضوء الماضي(الشامي، 2011) .

– في ظاهرهِ لا يزيد على الأخبار عن الأيام والدول، وفي باطنه نظر، وتحقق، وتعليل.(إبن خلدون ، 2006).

- السعي لإدراك الماضي البشري وإحيائه. (زريق، 1974) .
- التعريف بالوقت الذي تضبطه الأحوال وأنه فن يبحث عن وقائع الزمان من إذ التعيين والتوقيت (النبراوي،1993) .
- التاريخ عند مؤرخي المسلمين (معرفة أحوال الطوائف وبلدانهم ورسومهم، وعاداتهم وصنائعهم، وأشخاصهم، وأنسابهم، ووفياتهم ... إلى غير ذلك، والغرض منه الوقوف على أحوال الأمم الغابرة وفائدتة العبرة من تلك الأحوال والتنصح بها والحصول على ملكة التجارب بالوقوف على تقلبات الزمن). (الشيخ ، 1994) .

ويتضح للباحث أن التاريخ علم قائم على منهج بحث واستقصاء وتفسير، وربط للأحداث واستلهام للعبر، والدروس من الخبرات الحقيقية، وهو يدرس أثر الزمان، والمكان على الإنسان منذ ظهور التدوين عام 3200 ق.م وحتى الوقت الحاضر .

أهمية دراسة التاريخ:

تكمن أهمية التاريخ من خلال تأثيره في تماسك الأمة؛ لانه الحضارة وتطورها والإنسانية وتقدمها، والعلاقات البشرية ومسيرتها. إنه دراسة للأحداث التاريخية الاجتماعية الماضية والمتغيرات التي تمت عبر العصور التاريخية المختلفة، وإن الدراسة مستمدة من مصادر وثائقية وإن فهم الأحداث الماضية تعين على معرفة الحاضر بعدّه غرس الماضي، فضلاَ على أن دراسته تشتمل على جوانب اقتصادية، وسياسية، واجتماعية،ومن ثم نستطيع أن نستمد من دراسة التاريخ مادة للدراسة الشاملة للمجتمع. فالغرض من دراسة التاريخ، لم يعد تزويد الطلبة بالحقائق التاريخية فحسب، لأن الحقائق المكتوبة ليست هي كل الحقائق النهائية، حتى إذا ما اتفق عليها

جميع المؤرخين والمحللين، لأن في كل مرحلة من مراحل التاريخ ما هو دفين لا يقال لعدات شتى، ولا يكون ذلك "الدفين" أمراً ثانوياً وإنما قد يكون رئيساً بالنسبة للأمور الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المهمة (الشمايلة، 1993).

وتتضح أهمية التاريخ في الآتي :

- التاريخ يعين على معرفة المعاصرين من الناس، ويسهم في تحديد الصواب من الخطأ حال تشابه الأسماء والاشتراك فيها.
- التاريخ الموثق يُمكِّن من معرفة حقائق الأحداث والوقائع ومدى صدقها، كما حصل في الكتاب الذي أشاع فه اليهود أن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ أسقط فيه الجزية عن أهل خيبر، وفيه شهادة معاوية و سعد بن معاذ، وعند التحقيق والتدقيق تبين أن معاوية أسلم بعد الفتح، وسعدًا قد مات يوم بني قريظة، قبل خيبر بسنتين، وبهذا نعلم عدم مصداقية هذا الخبر.
- التاريخ يعين على معرفة تاريخ الرواة، من جهة وقت الطلب واللقاء، والرحلة في طلب العلم، والاختلاط والتغير، وسنة الوفاة، وحال الراوي من جهة الصدق والعدالة.
- التاريخ له أهمية في معرفة الناسخ والمنسوخ، إذ عن طريقه ومن خلاله يعلم الخبر المتقدم من المتأخر.
- التاريخ تُعرف به الأحداث والوقائع وتاريخ وقوعها، وما صاحبها من تغيرات ومجريات.
- التاريخ يعين على معرفة حال الأمم والشعوب، من إذ القوة والضعف، والعلم والجهل والنشاط والركود، ونحو ذلك من صفات الأمم وأحوالها.

- التاريخ الإسلامي صورة حية للواقع الذي طُبّق فيه الإسلام، وبمعرفته نقف على الجوانب المشرقة من تاريخنا فنقتفي أثرها، ونقف أيضاً على الجوانب السلبية فيه فنحاول تجنبها والابتعاد عنها.
- التاريخ فيه عظات وعبر، وآيات ودلائل، قال تعإلى: **(قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين) (الأنعام ، آية 11).**
- التاريخ فيه استلهام للمستقبل على ضوء السنن الربانية الثابتة التي لا تتغير ولا تتبدل ولا تحابي أحداً.
- التاريخ فيه شحذ للهمم، وبعث للروح من جديد، وتنافس في الخير والصلاح والعطاء.
- التاريخ يبرز القدوة الصالحة التي دخلت التاريخ من أوسع أبوابه، وتركت صفحات بيضاء ناصعة، لا تُنسى على مر الأيام والسنين.
- ومن أهم ما تفيده دراسة التاريخ معرفة أخطاء السابقين، والحذر من المزالق التي تم الوقوع فيها عبر التاريخ، أخذاً بالهدي النبوي فيما يرويه أبو هريرة ــ رضي الله عنه ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين) متفق عليه.(http:/www.islamweb.net) .

وقد حدد خريسات،(2005)، أهمية التاريخ في الآتي :

- معرفة ماضي البشرية في كل مظاهرها. فالماضي الذي يبحث عنه المؤرخ ليس ماضياً ميتاً، كما يتراءى لبعض الناس، ولكنه ماضٍ فيه بعض العدات التي لاتزال حية. إن الفعل أو الحدث الماضي، فإن كان ميتاً، إن ذلك الماضي دون معنى لدى المؤرخ، ما لم

يستطع المؤرخ أن يدرك الأفكار التي وراء هذا الحدث، وعلى هذا يمكن القول : إنَّ كل التاريخ هو تاريخ الفكر .

- التاريخ ضروري للثقافة أفراداً وشعوباً، فالتاريخ ذاكرة الأمة، به تعرف نفسها، وما قدمه أجدادها، لأنَّ الواقع ما هو إلا امتداد للماضي.
- تقييم النشاط الإنساني وفهم تطوره، وبدراسة التاريخ نتعرف إلى تطور الحكم وأساليبه وكيف انتقلت المجتمعات من وضع اقتصادي إلى وضع آخر، أو كيف تطور التعليم الخ .
- تنمية الروح الوطنية والقومية التي تستلزم بشكل أولي أن يكون ولاة الأمر على درجة عالٍة من المعرفة التاريخية الوطنية والقومية .
- حل المشكلات الحاضرة. فالتاريخ مستودع الخبرات والتجارب السابقة، فهو يعلم الحياة في تعقدها واعوجاجها طالما أن ميدانه هو دراسة الماضي البشري في تنوعه.
- التاريخ نشاط عقلي، لأن فضول الإنسان دوماً يحفزه لمعرفة ببيئته الحالية وانقلابات الماضي.
- اللذة العميقة المتأتية من بعض القصص والحكايات عن الماضي.
- التأهب من أجل الحياة العملية. فكثير من المهن يحتاج صاحبها إلى المعرفة التاريخية، فهو مفيد للنظام التربوي، ولأمناء المكتبات، وللسياسي، والصحفي، والعسكري الخ .
- حفظ الكثير من المعالم الحضارية ، من خلال عملية التوثيق والتدوين .

إن مادة التاريخ تجعل العالم الخارجي مرآة لعالم الفرد الداخلي، ويعتمد في ذلك على التكامل والتفاعل الحيوي بين أربعة أبعاد هي:

- البُعد الزمنـــي: تأثير الماضي على الحاضر والتخطيط للمستقبل.
- البُعد المكاني: العلاقات المتبادلة في العالم بين الدول والشعوب.
- بُعد القضايـــا: القضايا والمسائل المهمة في العالم وتشابكه (الأسطل، 2010).
- **البُعد الذاتي:** تأثير الأبعاد الثلاثة على الإنسان وتفاعله معها.

ويعبر التاريخ عن الصورة الفكرية للحضارة ومؤشر نشاط الفكر الإنساني في ماضيه منذ أن بدأ يعبر عن وجوده بما حفره على الصخور في الكهوف، حتى ارتقى إلى عالم الإلكترونيـــات والحاسوب، فهو يهدف إلى إعادة تمثيل الحياة البشرية كما هي، وإعادة رسم مظاهر النشاط الفكري بتطوراته وتقدمه وتتبع مراحل هذا التطور وتفاعلها، فهو أصدق مـــرآة تعكـــس حيـــاة الأفـــراد والجماعات والشعوب والأمم، وأحسن دليل لها تجاربها الماضية وتطلعاتها نحو المستقبل، إذ يشكل اللوحة الشاملة للمجتمع الإنساني التي تمكننا من الإفادة من تجارب الإنسان في الماضي فهو حوار بين الماضي والحاضر، حوار بين الأجيال وحوار بين المؤرخ والقارئ بعّده ذاكرة العصور التي تناقلتها الأجيال، ولكونهِ التجربة المدونة للجنس البشري التي يمكن الإفادة منها في كل الميادين، لأن مجال اهتمامه هو الإنسانية التي تؤلف الوحدة التي يرتكز عليها المحور الذي تتضخم حولـــه المعرفة البشرية المكتسبة من تجارب الأجيال السابقة وخبرتها (العروي، 2005).

ويعدّ التاريخ في معناه العام، بأنه ماضي الإنسان، وسجل مسيرة البشرية، يحوي بين طياته كل التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية التي مرت بها البشرية منذ أن قُدر

للإنسان أن يترك آثاره على الأرض، فهو ذاكرة الشعوب والحافظ لعبرها وتجاربها وكفاحها عبر الأزمنة والعصور. وتكمن أهمية دراسة الماضي في أن حاضر الإنسانية ومستقبلها في كثير من جوانبه نتاج عوامل وتطورات تاريخية أدت إلى ما هو عليه من أوضاع ومشكلات، فدراسة التاريخ هي تحقيق في الوقائع التاريخية، وتنظيم مادتها ومعرفة أسبابها ومدى صحتها، ولإيضاح تفاصيلها وتحليل الوقائع وتفسيرها، والربط بين ظواهرها المختلفة، واستخلاص النتائج منها (الأسطل، 2010).

وقد ذكر ابن خلدون، كما جاء في النبراوي (1993) ، بأن للتاريخ فوائد دنيوية، وفوائد أخروية، أما الفوائد الأخروية فقد قال: (إنَّ العاقل اللبيب إذا تفكر فيها ورأى تقلب الدنيا بأهلها وتتابع نكباتها على أعيان قاطنيها، وأنها سلبت نفوسهم وذخائرهم، وأعدمت أصاغرهم وأكابرهم ،فلم تُبقي على جليلٍ ولا حقيرٍ، ولم يسلم من نكدها غني ولا فقير، زهد عنها وأقبل على التزود بالآخرة .... ومنها التخلق بالصبر والتأسي وهما من محاسن الأخلاق، فإن العاقل إذا رأى مصاب الدنيا لم يسلم منه نبي مكرم، ولا ملك معظم، بل ولا أحد من البشر علم أنه يصيبه ما أصابهم ، وينوبه ما أنابهم) .

أما الفوائد الدنيوية (فمنها أن الإنسان يحب البقاء ، ويؤثر أن يكون في زمرة الأحياء أي فرق بين ما رآه أمس أو سمعه، وبين ما قرأه في الكتب المتضمنة أخبار الماضين وحوادث المتقدمين؟ فإذا طالعها فكأنه عاصرهم، وإذا علمها فكأنه حاصرهم)، لقد أوضح العماد الكاتب كما جاء في النبراوي (1993)، فضل التاريخ فيقول: (لولا التاريخ لانقطع الوصل، وجهلت الدول،

ومات في أيام الأُخر ذكر الأول، ولولا التاريخ لضاعت مساعي أهل السياسات الفاضلة، ولم تكن المدائح بينهم وبين المذام هي الفاصلة).

علاقة التاريخ بالعلوم الأخرى:

إن التاريخ منساب في شتى العلوم والآداب مرتبط بها متفاعل وإياها، ولكنه يختلف عن العلوم الأخرى من إذ إنصبابه على الماضي بالذات، بينما هي تتجه إلى أغراض أخرى (زريق، 1974) .

فعلم التاريخ فرع من فروع الدراسات الاجتماعية، ولهذا فهو وثيق الصلة بالعلوم الأخرى، فهو يكاد أن يفرد أجنحته على مختلف العلوم، وقد أورد الصفدي (1999) ما ذكره "عبد القادر (1981ص ص54–55) في هذا الصدد: أن التاريخ يؤدي دوراً بارزاً في حركة التطور البشري، حتى أن علماء العلوم الطبيعة والتطبيقية أصبحوا يهتمون اهتماماً كبيراً بدراسة تاريخ التطورات في مختلف العلوم لكي يبدؤوا من إذ إنتهى من سبقهم، حتى أصبح لكل مادة من المواد العلمية مؤلفات في التاريخ وحركة التطور. فالتاريخ مرتبط بشتى العلوم ومتفاعل معها كعلم الجغرافيا، وعلم السياسة، وعلم الاقتصاد، وعلم الانثروبولوجيا، وعلم الآثار. وصلة التاريخ بهذه العلوم، وبالعديد من العلوم الأخرى تجعل من واجب المؤرخ أن يلم بهذه العلوم. ويمكن توضيح صلة هذه العلوم بالتاريخ، بالآتي :

- **الجغرافيا:** إنَّ الظواهر الجغرافية كالسطح، والمناخ، والنبات، وغيرها عظيمة الأثر في الأحداث التاريخية، فإذا كانت الجغرافيا تعني بالأرض وما يرتبط بها من ظواهر، فإن التاريخ يهتم بالإنسان الذي يعيش على هذه الأرض وتؤثر فيه بظاهراتها المختلفة

وعواملها المتباينة، كما يؤثر هو فيها، فهي المسرح والإنسان هو الممثل الذي يؤدي دوره على هذا المسرح، ففي السهول الخصبة والأودية كوادي النيل، ودجلة والفرات وغيرها قامت أقدم الحضارات البشرية التي عرفها التاريخ كالحضارة الفرعونية القديمة والحضارتين الأشورية والبابلية، وفي هذه الظروف تقدم الإنسان في مختلف المعارف والفنون. فالعوامل الجغرافية قد تؤدي إلى قوة الدولة أو ضعفها وتفككها. ولعل الدور الذي لعبه مناخ روسيا في هزيمة الجيوش الألمانية في الحرب العالمية الثانية أكبر دليل على الأثر الجغرافي في مجرى التاريخ. (الجمل،2002). فهي من العلوم الضرورية المساعدة لدراسة التاريخ، والارتباط وثيق بين التاريخ والجغرافيا، فالأرض هي المسرح الذي حدثت عليه وقائع التاريخ، وتساعد الطالب بالمعرفة الكافية للمجال الجغرافي بأبعاده الثلاثة الطبيعي والبشري والاقتصادي، ومعرفة كافية للتاريخ بأحداثه ومواقعه وأبطاله وفتوحاته المهمة التي أسهمت في الحضارة العالمية بما من شأنه أن يولد لديه ارتباطه بأرضه وتراثه الحضاري منذ عصور بعيدة (Kurt &Richard,2009).

- **علم السياسة:** تعد دراسة النظم السياسية والدستورية في مقدمة العلوم اللازمة للبحث التاريخي، فالتاريخ يدرس جذور السياسة، ولابد لرجل السياسة أو الباحث من معرفة التاريخ. فقد قيل: إنَّ التاريخ مدرسة السياسة، ومن دون مقدار قليل منه على الأقل لا يمكن للإنسان أن يعني عناية معقولة بالشؤون السياسية، ومن دون حظ موفور فيه لا يمكن إصدار حكم معقول في أي شأن من شؤونها. وأن التاريخ مدرسة لتعليم طريقة البحث السياسي، ومستودع السوابق السياسية. فهو عبارة عن سياسة الماضي والسياسة تاريخ

الحاضر، وموضوع التاريخ والسياسة واحد وكلاهما يقوم على وقائع غير معينة، وكلاهما يحاول أن يصل إلى البواعث المحركة المستترة وراء ما للوقائع من أمور مشكوك فيها والتاريخ والسياسة علمان اجتماعيان ليس موضوعهما ظواهر محددة، فالتاريخ مدرسة التعلم وطريقة البحث السياسي. فالمشكلات التي تواجه الجيل الحاضر قد طرحت على بساط البحث من أن التاريخ لا يعيد نفسه، وهو الأمر ذاته بالنسبة لحياة الفرد، ولكن على الرغم من ذلك يجد عندما يبلغ سن النضج أنه يحكمه تجاربه التي تعينها ذاكرته. إن التاريخ يوجه علوم السياسة؛ لأنه من الاتجاهات الجديرة بالتنبؤ بما نحن بصدده، وأن ظواهر الحياة السياسية لا تفي شيئاً إلاعندما ينظر في مكانها في مراحل التطور التاريخي. (ريان، 1986)

- **علم الاقتصاد:** للعوامل الاقتصادية أثر فعّال في سير التاريخ، فالثروة الطبيعية وتوزعها وتركزها في يد طبقة معينة، أو مستوى توزعها بين فئات أكثر عدداً، يؤثر ذلك في السياسة الداخلية والخارجية لدولة ما، ويؤثر في نظام الحكم بها، وفي مستوى الرخاء أو الفقر، ويؤثر في مستوى العمران أو تدهوره. ومن خلال دراسة تاريخ الإنسان الحضاري، يلاحظ أنه يتدرج في الارتقاء من حرفة الالتقاط إلى حرفة الرعي ثم إلى حرفة الزراعة ، ثم إلى الصناعة، والتجارة وهكذا. ولقد استعمل نابليون السلاح الاقتصادي في أواخر القرن الثامن عشر ضد بريطانيا، من خلال احتلاله لمصر وقطع اتصالاتها بمستعمراتها في الشرق، وهذا مثال من الكثير من الأمثلة على أهمية الظروف الاقتصادية التي تعد عنصراً أساسيا وليس وحيداً في فهم التاريخ وتفسيره (السلماني، 2009). وتمّ تعريف

التاريخ الأقتصادي بأنه: التاريخ الذي يروي قصة تطور الطرق المختلفة التي استطاع الفرد أن يجني عيشه بواسطتها وأن يستغل بيئته وأن يعدل فيها لمصلحته المادية ، هذا التعريف يبين المدى الذي يربط التاريخ الاجتماعي بالتاريخ الاقتصادي، فقد كانا متصلين ثم انفصل التاريخ الاقتصادي عن التاريخ الاجتماعي وأصبح مستقلاً واتسعت ميادينه وتشعبت، فتاريخ التجارة وطرقها وأساليبها تُعد نواة التاريخ الاقتصادي، وما هي إلا فرع من فروعه، ولقد حرص المؤرخون على إبراز ما للعامل الاقتصادي من أثر في تطور التاريخ مع أنهم لايتعمقون في النظريات الاقتصادية التي يتعرض لها علماء الاقتصاد، بل يكتفون فقط بالعوامل التي تؤثر في حياة الشعوب وتطورها. (ريان، 1986) .

- **علم الانثروبولوجيا:** وهو من العلوم الوثيقة الصلة بالتاريخ، فهو يدرس حياة الإنسان الأول وحضارته ويركز على العلاقات والعادات والتقاليد السائدة في المجتمعات الإنسانية وعلى ما كان بين هذه المجتمعات وغيرها من المجتمعات الأخرى من علاقات وروابط تاريخية (الجمل, 2002). فهو أشد العلوم الاجتماعية ملاءمةً للمؤرخين، وذلك لأن علماء الإنسان والمؤرخين يواجهون مشكلات كثيرة مشتركة وتظهر بينهم اختلافات متشابهة في الرأي، كما أن الخط الفاصل بين علم الآثار وعلم التاريخ غير واضح، ويدرس علماء الإنسان ثقافة الإنسان البدائي، أما المؤرخون فيدرسون الإنسان المتحضر، ويعالج علم الإنسان بالضرورة المسائل التاريخية عند تتبعه مجرى التطور البشري، وانتشار البشرية على سطح الأرض، ونشوء الثقافات الإنسانية، ثم إن مناهج علم الأثار وعلم الإنسان الفيزيائي هي في أساسها مناهج التاريخ مع تعديلات تتطلبها المعطيات. فنجد مثلاً أن

مرحلة علم الإنسان الفيزيائي التي تدور حول تطور البشرية، والحيوانات العليا هي في جوهرها بحث تاريخي، ثم إن عادة التمييز في علم الإنسان الثقافي بين تاريخ الثقافة أو علم الأجناس البشري (الأنثولوجيا)، وبين علم الإنسان الاجتماعي تزداد رسوخاً ، فتاريخ الثقافة وعلم الأجناس يدرسان الانتشار السكاني والهجرات والتغير الثقافي، أما علم الإنسان الاجتماعي فينصب على دراسة نماذج من الثقافة والشخصية والبناء الاجتماعي. (أتك, 1963)

علم الاجتماع :

علم التاريخ هو علم إنساني اجتماعي في الوقت ذاته، ويصنف بأنه أبو العلوم؛ لانه من أقدمها، كما يعرف بأنه "ذلك العلم الذي يتخذ من الوقائع والأحداث التاريخية التي تظهر في مسرح الحياة البشرية موضوعا، ويهدف إلى استخلاص العبر من تجارب السابقين."

ويهتم علم التاريخ بدراسة ما حدث فعلا، ويؤرخ الحوادث التاريخية في مواقف معينة، فهو سجل حافل لتاريخ البشر يفرض الشروط والأسباب لحدوث المحددات التاريخية كما حدثت فالمؤرخ يختار من بين تلك الحوادث الكثيرة ما يراه أكثر أهمية ويعرض كيفية ارتباط حادثة معينة بحوادث أخرى، وكل ذلك يتعلق بنظرة إلى الذاتية الخاصة (الجوهري، 2001).

ويهتم عالم الاجتماع بدراسة التاريخ، ولكن على نحو مختلف فمهنته الأساسية هي الآتي:

1. الفهم الشمولي للعمليات الاجتماعية المتكررة بالنسبة للجماعة أو المجتمع، وبمعنى آخر تحليل القوى الاجتماعية والثقافة والسياسية والعسكرية التي تؤدي دورا بارزاً في تشكيل الواقع

الاجتماعي في فترة زمنية وكيف تمخض عن ذلك ظهور بعض الظواهر أو المشكلات الاجتماعية.

2. الوقوف عند العلاقات العملية التي تربط الماضي والحاضر، وكيف تفسر وتؤثر في المستقبل، بمعنى أن عالم الاجتماع يهتم بالماضي لكي يفسر به الحاضر وكلاهما (الماضي، والحاضر) يعملان على تشكيل صورة تنبؤية للمستقبل.

3. تطوير بعض الفروض العلمية التي قد تختبر فيما بعد في دراسات أخرى.

4. الكشف عن النظريات التي تفسر التطور التاريخي مثل ما قام به ماركس في محاولة الكشف عن ميكانيزمات الصراع الاجتماعي، وما ينتج عن ذلك من آثار اجتماعية واقتصادية وسياسية شكلت مجرى التاريخ الإنساني. كما يهدف البحث التاريخي إلى وضع نظريات اجتماعية تفسر ثقافات وأشكال الحضارات الإنسانية مثل "سوروكن" و "سيجر" و "باسونز" وغيرهم في مجادلتهم استقصاء التاريخ من أجل تفسير أشكال التغير الثقافي والاجتماعي في المجتمعات الإنسانية قديما وحديثا (عبد الرحمن، 2003).

علم الآثار: هو علم يبحث في مخلفات الماضي، وبقاياه الأثرية واستخراجها من باطن الأرض بالأساليب العلمية المتبعة ودراستها من أجل استخراج الدلالة التاريخية.ويأتي علم الآثار في مقدمة الطرق العملية في جمع مادة التاريخ الأولى وتعني تلك المصادر سواء كان منها المدونة بالخطوط القديمة أو بقايا الأبنية، والفنون، والزخارف، والأدوات، والآلات المختلفة، التي استخدمها الإنسان في شؤون حياته المختلفة (السلماني،2009)، فالماضي إذن هو مجال بحث علم الآثار، ويشمل هذا الماضي كل العصور والفترات الزمنية التي عاشها الإنسان التي وجدت بقاياها في أوروبا،

وأفريقيا، وآسيا. ويتتبع عالم الآثار كل هذه المخلفات خلال حقب الزمن ويقارن بعضها ببعضها الآخر، ويحدد عصورها تبعاً لتطور حياة الإنسان وتطور صناعته وينتقل في دراسته من العصور الحجرية المختلفة – القديم– والوسيط – والأعلى– والحديث– ثم يدخل معتمداً في هذا التقسيم على المادة التي كان يستخدمها إنسان هذه العصور وأدواته، ثم يقسم تلك العصور ذاتها إلى حقب وفترات طبقاً للتطور في الأدوات وطرازها وأنماطها وزخارفها حتى إذا عرف الإنسان الكتابة حدد عالم الآثار بهذه المعرفة بدء العصر التاريخي، وعدّ ما قبل ذلك مرحلة مستقلة، ومع بداية العصر التاريخي، يلتقي علم الآثار بعلم التاريخ الذي يعتمد في كتابة التاريخ على الوثائق المدونة ، أما ما قبل ذلك فيعتمد في دراسته على ما يقدمه له علم الآثار الذي يشمل – كما ذكر– الماضي منذ بدأ ظهور الإنسان على الأرض.

وإذا كان علم التاريخ يعتمد على علم الآثار في معارفه عن عصور ما قبل التاريخ كما يستمد منه المعلومات عن آثار العصور التاريخية أيضاً وما يقدمه في هذا المجال من معلومات تاريخية وحضارية، فإن العلمين يتفقان معاً في مناهج البحث، إذ إن كلا منهما يُعنى بجمع الحقائق وترتيبها وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها، ولكنهما يختلفان من إذ اعتماد المؤرخ على الوثائق المدونة، بينما يعتمد عالم الآثار على المادة التي خلفها الإنسان وتطورها ودلالاتها خاصة فيما يخص عصور ما قبل التاريخ، كما يعنى عالم الآثار بكل كبيرة وصغيرة على ما يعثر عليه؛ لانه يجد فيها مادته التي يبني عليها معلوماته ويرتب استنتاجاته. وقد أدى العثور على آثار مصرية محددة التاريخ بين آثار كريت المينوية، نسبة إلى الملك مينوس الذي حكم مدينة كنوسوس، إلى تاريخ هذه الآثار، وتاريخ آثار أخرى مشابهة وجدت بعيدة عن قصر كنوسوس بعدة أميال، كما

أدى العثور في تربة جافة بمدينة أور بالعراق على طبعة قيثارة من الخشب ترجع لعصر حضارة سومر ومعرفة أدق أجزائها، أما المؤرخ فلا تعنيه دقائق الأشياء، وإنما يعنى بالمسائل العامة التي تفيده في بناء التاريخ الذي يكتبه، فلا يهتم بمعرفة التفاصيل المعمارية لقصر أو قلعة وإنما تهمه معرفة باني القصر أو القلعة مثلا، إن الآثار والتاريخ صنوان، فهما يبحثان في معرفة العصور الماضية، لكنهما يختلفان في مصدر المعلومات والمنهجية والتقنية التي تقود إلى الحصول على المعلومة. فالمؤرخون يدرسون النصوص التاريخية، بينما علماء الآثار يضيفون إليها المادة الأثرية المحسوسة والملموسة. على أية حال، فإن علم الآثار هو مختبر التاريخ مجازيا، فمثلا لولا حصول الحفريات الأثرية في موقع تل مرديخ (إبلا) بسوريا لما تعرف المؤرخون على مملكة إبلا. http://www.qadeem.com/vb/showthread.php?t=13421

ثانياً: الدراسات السابقة

اطلع الباحث على ما تيسر من الدراسات السابقة ذات العلاقة سواء من البيئة المحلية أو العربية أوالدولية. وكان من بين أهم هذه الدراسات ما قامت به العجلوني (1986) من دراسة هدفت إلى معرفة أسباب النجاح والفشل في مبحث التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي حسب تقديرات المعلمين والطلاب. وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتدريس مبحث التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي في المدارس التابعة لمكتب اربد وإيدون وبيت راس في شمال الأردن. واستخدمت الباحثة الاستبانة أداة للدراسة ودلت النتائج على الآتي:

- عدم وجود فروق في تقدير أسباب النجاح على البعد الخاص بمعلم التاريخ وطلابه يعزى للوظيفة. أي أن المعلمين والطلبة على حد سواء متفقون على عدّ المعلم عامل نجاح، في ضوء أسلوب المعلم وجهده المبذول واستخدامه للوسائل التعليمية وإدارة الصف ونوعية الأسئلة التي لها دور فعال في نجاح الطالب في مبحث التاريخ. أما عن النتائج المتعلقة بالطلبة في أسباب ذلك النجاح فهي: التحضير المسبق، ورغبة الطالب في مبحث التاريخ، والانتباه للمعلم، والقدرة على تنظيم الإجابات في الامتحان، وفيما يتعلق بأسباب الفشل المتعلقة بالمنهاج، فقد أظهرت النتائج الأتي: حجم الكتاب المدرسي الذي يشكل عامل فشل عند الطلبة، بالإضافة إلى عدم تسلسل الأحداث، وطول المادة.

وأورد **عبابنة (1987)** دراسة لشق (Schug) شملت معظم أسباب العزوف عن الدراسات الاجتماعية، وهدفت إلى أخذ صورة كاملة عن طبيعة تفكير الطلبة في المرحلتين الإلزامية والثانوية عن مكانة الدراسات الاجتماعية بين المواد الأخرى التي يدرسونها، وتكونت عينة الدراسة من (46) طالبا وطالبة من مدرستين تم اختيارهما بطريقة عشوائية وشملت (23) طالباً وطالبة من الصف السادس و(23) طالباً و طالبة من الصف الثاني عشر، ويشكل الذكور 52% من العينة والإناث 48% منها.

ومن خلال هذه الدراسة تم توجيه (6) أسئلة رئيسة للطلبة، هدفها اختبار تفكيرهم عن خبرتهم في ميدان الدراسات الاجتماعية، والأسئلة هي :

- ما أهم موضوع (كما تظن و تفكر) يدرس في المدرسة؟ ولماذا؟
- وما أفضل موضوع بالنسبة لك؟ وما الموضوع الأقل تفضيلا؟ ولماذا؟

- وعندما تفكر في مواد الدراسات الاجتماعية التي درستها في الصفوف السابقة ما الأشياء التي تظن أنها ممتعة؟ ولماذا ؟
- وسابقا قررت أن الرياضيات أفضل مادة بالنسبة لك، ولكن ما الشيء الموجود في الرياضيات الذي يجعل تلك المادة ممتعة أكثر من الدراسات الاجتماعية التي درستها؟
- ما الأشياء التي تسبب الكره للطلبة في مادة الدراسات الاجتماعية وعدم الاستمتاع والعزوف عن هذه المادة؟
- لو كنت تستطيع أن تخبر المعلمين عن الطريق والأساليب التي يتم من خلالها تحسين مادة الدراسات الاجتماعية لتنال الرغبة، فماذا تقول؟

وقد تمكن شق Schug من الوصول إلى بعض النتائج من بينهما:

- استجابات الطلبة إلى أهم موضوع بالنسبة لهم وتتمثل في: اللغة الانجليزية 31%، والرياضيات 20%، والقراءة 20%، والدراسات الاجتماعية 17%، والعلوم 11%. وقد علل الطلبة بيان سبب الأهمية لما سبق بما يلي: تحضير للوظيفة (المهنة) 48%، ومهارات في الحياة 37%، والمتعة 11%، وأشياء أخرى 7% .
- النتائج المتعلقة بأسباب تفضيل الطلبة للمواد الدراسية الأخرى، والعزوف عن مادة الدراسات الاجتماعية هي :

- المواد الأخرى أكثر نشاطاً من مادة الدراسات الاجتماعية، إذ فيها تجارب أو أنشطة الخ 35%، النجاح و التفوق في المادة 30%، التوسع في الموضوع 17%، المعلومات التي يمكن استخدامها مباشرة 11%، تساعد في مهنة المستقبل 7% .

* أما استجابات الطلبة بخصوص عدم استمتاعهم بمواد الدراسات الاجتماعية فيرجع إلى أن المعلومات بعيدة جداً عن خبراتهم الذاتية أو مكررة لما تعلموه في سنوات سابقة، وكذلك بسبب الضعف في أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية. ويمكن توضيح ذلك بما يلي: الملل 44%، وتكرار المادة 18%، وصعوبة المادة16 %، وصعوبة الامتحانات 15%، والملل من أساليب التدريس 13 % ، وكراهية مادة التاريخ 13 % ، وتذكر الحقائق 13% ، وطبيعة المواد التي تنسى بسرعة 7%.

* استجابات الطلبة بكيفية تحسين طرق تدريس الدراسات الاجتماعية عن طريق: مشاريع جماعية 13 %، ورحلات قصيرة 13 %، وتقليل القراءة 13 %، وتمثيل الأدوار 11 %، وواجبات غير معتمدة 11 %، ومناقشات صفية 11 %، ومخططات ومشاريع طلابية 9 %، ومحاضرات أقل 7 %، وتعلم خبرات 7 %، وأمثلة واضحة 7 %.

وأجرى ايفانز(Evans 1988)، دراسة هدفت إلى معرفة معنى التاريخ لدى الطلبة والمعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (3) معلمين، و(9) طلبة، بمعدل(3) طلبة لكل معلم، وقد أُجريت مقابلة مع كل طالب ومعلم ووجهت لكل منهما أسئلة حول معنى التاريخ، وتم كذلك ملاحظة المعلمين أثناء تدريسهم داخل الصف ، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد اتفاق بين

المعلمين الثلاثة حول معنى التاريخ، وأن معنى التاريخ غير واضح لدى الطلبة، وأن هذا المعنى يتأثر بما لدى المعلمين، مما يودي إلى عدم تعلق طلبة الثانوية العامة بمادة التاريخ.

وهدفت دراسة **أبوشنار (1990)** إلى تحديد مستوى فاعلية تدريس مبحث التاريخ من قبل معلمي المرحلة الثانوية ومعلماتها في مدارس مديريتي التربية والتعليم في مادبا، والزرقاء ومعرفة أثر الجنس والخبرة والمؤهل التربوي للمعلمين والمعلمات على هذه الفعالةٍ، من وجهة نظر مديري المدارس في هاتين المديريتين. وتألف مجتمع الدراسة من (62) معلماً ومعلمة وهم أنفسهم يشكلون عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن فاعلية معلمي التاريخ في المرحلة الثانوية مرتفعة، إذ بلغت (81،25%). كما بينت الدراسة أن هناك أثراً لمؤهل المعلم التربوي على فعالةٍ التدريس لصالح المؤهل التربوي العالٍ، كذلك بينت الدراسة أن هناك أثراً للخبرة في التدريس لصالح الخبرة الطويلة، فيما لم تظهر هذه الدراسة أي أثر للجنس، في الوقت الذي ظهر نوع من الضيق لدى هؤلاء المعلمين والمعلمات يؤثر في فاعليتهم تتمثل في قلة اختيار الطلبة لمادة التاريخ في امتحان الثانوية العامة.

وهدفت دراسة **الشمايلة، (1992)** إلى الكشف عن أسباب النجاح والفشل في مبحث التاريخ للمرحلة الأساسية العليا حسب تقديرات الطلبة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم في محافظة الكرك، وتكونت أداة الدراسة من استبانة لأسباب النجاح والفشل في مبحث التاريخ، موزعة على أربعة أبعاد، الطالب، والمنهاج والمعلم، والمجتمع، وأظهرت نتائج الدراسة الآتي :

- أسباب النجاح المتعلقة بالبعد الخاص بمعلم التاريخ: وتتمثل في صوت المعلم الواضح المتنوع، وتحديده لأهداف كل حصة، وإثارة التفكير البناء داخل الصف، وأسلوبه في عرض المادة التعليمية، وتشجيعه الطلاب على الاستفسار، واستخدامه طرق تدريس متنوعة.
- أسباب النجاح المتعلقة بالبعد الخاص بالطالب: وتتمثل في درجة إتقان الطالب للغة العربية، وتحضيره المسبق لحصص مبحث التاريخ، وحب الطلاب لمبحث التاريخ، وقدرة الطلاب على تلخيص الأفكار الأساسية الواردة في حصص التاريخ .
- أسباب النجاح المتعلقة بالبعد الخاص بالمنهاج: وتتمثل في كفاية الحصص الأسبوعية لمبحث التاريخ، وربط المنهاج للأحداث التاريخية بحياة الطالب اليومية، ووضوح المفاهيم والمصطلحات التاريخية.
- أسباب النجاح المتعلقة بالبعد الخاص بالمجتمع: وتتمثل في اهتمام الأسرة بمبحث التاريخ، وكذلك استفادة المؤسسات الدينية والعسكرية من المعلومات التاريخية لحل بعض المشكلات التي تواجهها .

أما أسباب الفشل كما أظهرتها نتائج الدراسة فتتمثل في :

- أسباب الفشل المتعلقة بالبعد الخاص بالمعلم: وتتمثل خروج معلم التاريخ عن صلب الموضوع في أثناء التدريس، وتقيده بمعلومات الكتاب حرفياً، ولجوئه إلى تلخيص دروس مبحث التاريخ، وعدم تشجيعه الطلبة على القيام بالأبحاث المناسبة .

- أسباب الفشل المتعلقة بالبعد الخاص بالطالب: وتتمثل في عدد المباحث التي يدرسها بجانب مبحث التاريخ، وأعداد الطلاب في الصف الواحد، وقلة القراءات الإضافية الخارجية.
- أسباب الفشل المتعلقة بالبعد الخاص بالمنهاج: وتتمثل في عدم تشجيع المنهاج على البحث عن المعلومات، وتركيز الكتاب على المعلومات الجافة، وعدم وضوح أهداف مبحث التاريخ، وكثرة النقاط المطروحة في الكتاب، وعدم ربط المنهاج المعلومات التاريخية بالمعلومات الجغرافية والاجتماعية والدينية، وكذلك أسلوب العرض في مبحث التاريخ.

أما عن أسباب الفشل المتعلقة بالبعد الخاص بالمجتمع: فتشمل وتتمثل في المستقبل المهني لدارس التاريخ، ونظرة أفراد المجتمع لمادة التاريخ .

وهدفت دراسة **خريشة (1998)** إلى معرفة مستوى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لطبيعة التاريخ ومدى عزوف الطلاب عنها. وتكونت العينة من (140) معلماً طبق عليهم اختبار معرفة طبيعة التاريخ وظهرت النتائج كالآتي :

- أن مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في الأردن لطبيعة التاريخ لكل مجال من مجالات طبيعة التاريخ الثمانية الآتية كانت أقل من المستوى المقبول تربوياً وهي:

مفهوم التاريخ، وموضوع التاريخ، والمعرفة بالتاريخ، والطريقة التاريخية، وعلمية التاريخ، ووظيفة المؤرخ، وغاية التاريخ، وأقسام التاريخ.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\propto \leq .05$) بين مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية لطبيعة التاريخ يعزى للمؤهل.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\propto \leq .05$) بين مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية لطبيعة التاريخ يعزى للتخصص .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\propto \leq .05$) بين مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية لطبيعة التاريخ يعزى لجنس المعلم .

وطبق **خريشة (2001)** دراسة هدفت إلى تعرف مستوى مأسهمة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى طلبتهم، ومعرفة أثر جنس المعلم وخبرته ومؤهله في ذلك، وتحديد العلاقة بين آراء المعلمين حول مستوى مأسهمتهم في تنمية مهارات التفكير وبين مستوى مأسهمتهم من خلال ملاحظتهم ملاحظة مباشرة داخل حجرة الدراسة. واستخدمت هذه الدراسة استبانة وبطاقة ملاحظة للتعرف إلى مستوى مأسهمة أفراد العينة التي تألفت من (33) معلماً ومعلمة، في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي. وتكونت هاتان الأداتان من (55) مظهراً سلوكيا تسهم في تنمية مهارات التفكير العليا، ودلت النتائج على تدني مستوى مأسهمة معلمي التاريخ في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي، والمهارات مجتمعة، مما أثر سلباً على رغبة الطلبة في اختيار مبحث التاريخ مادة اختيارية؛ فقد كان مستوى مأسهمتهم أقل من المستوى المقبول تربوياً (85%)، ولم تظهر فروق دالة إحصائياً بين آراء معلمي التاريخ أو نتيجة لملاحظتهم داخل حجرة الدراسة في مستوى مأسهمتهم في تنمية مهارات التفكير تعزى لجنس المعلم أو خبرته أو مؤهله.

وهدفت دراسة **خطايبة** (2002) إلى تحليل امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لمبحث التاريخ في الأردن في ضوء تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي بمستوياته الستة، ومعرفة الفرق بين نسبة احتواء الأسئلة للمستويات الدنيا والعليا قبل حركة تطوير امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة وبعده، وتكونت عينة الدراسة من أسئلة امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لمبحث التاريخ لعشر سنوات منها أسئلة خمس سنوات سابقة لتطوير الامتحان التي بدأت عام (1997) وخمس سنوات من عام (1997) فما بعد. أما أداة الدراسة فكانت دليل مستويات الأسئلة التعليمية لمبحث التاريخ وفق تصنيف بلوم للمجال المعرفي بمستوياته الستة، وبينت نتائج التحليل الآتي:

- تركيز الأسئلة على مستوى التذكر في الخمس سنوات الأولى بنسبة (62،83%)، والفهم (33،37%)، والتطبيق (صفر)، والتحليل (2،30%)، والتركيب (صفر)، والتقويم (1،15 %).
- تركيـــز أسئلـــة السنوات الخمس التي تلت التطويـــر على مستوى التذكر بنسبة (53، 71%)، والفهم (24،72%)، والتطبيق(صفر)، والتحليل(3،28%)، والتركيب (74،.%)، والتقويم (صفر).
- وجود فروق فردية دالة إحصائيا(a= 5 .، .) بين النسب المئوية للأسئلة التي تقيس مهارات التفكير الدنيا والعليا قبل وبعد فترة التطوير ولصالح الأسئلة التي تقيس أسئلة التفكير الدنيا. بيد أنه لا توجد فروق بين النسب المئوية للأسئلة التي تقيس مهارات التفكير الدنيا والعليا خلال الفترتين معاً .

وهدفت دراسة **مرسي (2002)** إلى قياس "فعالٍة استخدام النصوص الفائقة والوسائط المتعددة الكمبيوترية على التحصيل الفوري والمؤجل للمفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الأول الثانوي واتجاهاتهم نحو مادة التاريخ"، إذ بلغ مجموع طلاب عينات الدراسة (90) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي في مدرسة الزقازيق الثانوية بنين بمحافظة الشرقية بواقع (30) طالبا في كل مجموعة من مجموعات البحث كالآتي :

- **المجموعة التجريبية الأولى:** تدرس الوحدة المختارة باستخدام النصوص الفائقة.
- **المجموعة التجريبية الثانية:** تدرس الوحدة المختارة باستخدام الوسائط المتعددة.
- **المجموعة الضابطة:** تدرس الوحدة المختارة بالطريقة السائدة

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق لصالح المجموعتين التجريبيتين في التحصيل والاتجاه نحو مادة التاريخ والرغبة في دراستها. وأنه يمكن القول بإنه يمكن استخدام النصوص الفائقة والوسائط المتعددة في تدريس التاريخ، وتنمية المفاهيم التاريخية، وكذلك تنمية اتجاهات إيجابية لدى طلاب الصف الأول الثانوي نحو مادة التاريخ؛ لانهما يعدان من عوامل جذب الطلاب إلى موضوع الدرس، ويزيدان من مشاركة الطلاب وفعالٍتهم في العملية التعليمية، بل ويثيران لديهم الرغبة في التعلم واكتساب المزيد من المعرفة، والتعمق في دراسة التاريخ، وإتاحة الفرصة لهم لملاحقة تطورات العصر الذي يعيشون فيه.

وطبق **الشديفات** (2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الأول الثانوي في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين والطلبة أنفسهم، إذ أجريت الدراسة على (43) معلماً و(36) معلمة،

و(95) طالبًا و(88) طالبة تم اختيارهم من في مدارس قصبة المفــرق، واســتخدمت الدراســة أسلوب الاستبانات. وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات المعلمين لدورهم فــي تنميــة التفكيــر الإبداعي لدى الطلبة على الأداة ككل كانت كبيرة بدرجة استثنائية، وأظهــرت أن دور معلمــي الدراسات الاجتماعية في تنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة متوســطة، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين حول دور المعلمين فــي تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة، بينما أشارت إلى وجود فــروق ذات دلالــة إحــصائية فــي استجابات الطلبة حول دور المعلمين في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة حسب متغير الجــنس لصالح الذكور.

وهدفت دراسة **مكدوجال ولامونيكا**، (McDougall&LaMonica, 2007) إلى الكشف عن مهارة التفكير الناقد في مادتي التاريخ والدين، لدى طلاب السنة الأولى لمجموعة من الجامعات الأمريكية، تم اختيار مجتمع الدراسة بشكل عشوائي، إذ أجريت الدراسة على (54) طالب من طلبة السنة الأولى من الجامعات، وتم استخدام الأساليب الإحصائية في التوصل إلى نتائج الدراسة. توصلت الدراسة إلى وجود محاولة لربط محتوى المناهج الدراسية مع أنشطة التعلم وأشكال وطرق التدريس لمستويات التفكير لدى طلاب السنة الأولى في الجامعات، كما وبينت الدراسة وجود نوع من التكامل بين أشكال التقييم في أنشطة التعلم وأساليب التدريس لكل من مادتي التاريخ والدين، كما بينت الدراسة أن هناك اهتماماً كبيراً في مجال تعلم مواد التاريخ والدين، وهذا يتماشى مع التوجهات المستقبلية في تدريس هذه المواد.

وطبق كل من ييجر و ولسن (Yeager & Wilson , 1997) دراسة هدفت التعرف إلى أثر مادة طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية في تفاعل الطلبة مع مهارات التفكير وعزوفهم عن الدراسات الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالباً وطالبة أجريت معهم مقابلات وتمت ملاحظتهم داخل الصفوف ودلت النتائج على أن عزوف الطلبة عن الدراسات الاجتماعية تؤثر تأثيراً كبيراً في تفاعل الطلبة مع مهارات التفكير التاريخي.

وتناولت دراسة **بطاينة والعزي**(Bataineh & Alazzi, 2009) الكشف عن وجهات نظر معلمي المدارس الثانوية في الأردن حول التفكير الناقد، وأجريت الدراسة على (12) معلماً من معلمي المواد الاجتماعية تم اختيارهم من مدارس ثانوية في عمان. واستخدمت الدراسة أسلوب المقابلات، والتحليل لإرشادات وزارة التربية والتعليم في الأردن، وتحليل الدراسات السابقة. وأظهرت نتائج الدراسة أن معلمي المواد الاجتماعية في المدارس الثانوية الأردنية لا يمتلكون دراية كافية باستراتيجيات التدريس التي تستخدم لتنمية التفكير النقدي، وأظهرت أن المبادئ التوجيهية لوزارة التربية والتعليم في الأردن لا تتطلب من المعلمين تعليم التفكير الناقد إذ إن الكتيبات الموزعة على المعلمين تحتوي على إشارات طفيفة فقط تتناول موضوع تعليم التفكير الناقد. وأظهرت الدراسة من خلال تحليل الدراسات السابقة أن طلبة المدارس المتوسطة والثانوية في المدارس الأردنية لا يحصلون على مهارات التفكير الناقد من خلال تعلمهم في المدارس الحكومية.

وأجرى **كيلسي** (Kelsey , 2011) دراسة هدفت التعرف إلى أسباب عزوف أغلبية الطلبة في المدارس الثانوية الحكومية في ولاية كاليفورنيا على الاهتمام بمادة التاريخ، بالرغم من

تقديمها عرضاً لمعظم الأحداث التي حصلت في الولايات المتحدة وفي العالم، اعتمدت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي، إذ استخدمت الاستبانة والمقابلات الشخصية كأدوات لجمع البيانات كما بلغت عينة الدراسة (8275) طالباً من طلبة جامعات مختلفة الولايات المتحدة الأمريكية توصلت الدراسة إلى أن أغلبية الطلاب في الولايات المتحدة لديهم فهم قليل عن الأمور التي تدور في العالم، وذلك بسبب اهتمامهم القليل والضعيف بمادة التاريخ الأمريكي، والتاريخ العالمي.

وهدفت دراسة أحمد (2011) إلى الكشف عن اتجاهات مدرسي مادة التاريخ نحو أهداف تدريس مادة التاريخ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم. وقد أجريت الدراسة على عدد من الطلبة تم اختيارهم من المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، واستخدمت الدراسة أسلوب الاستبيانات. وأظهرت النتائج أن اتجاهات المدرسين نحو المادة وأهدافها وملاءمتها لخصائص نمو الطلاب إيجابية، وهناك صعوبات ومعوقات تقلل من تحقيق الأهداف ممثلة في: عدم مواكبة الكتاب للتطور وعدم الترابط والتسلسل المنطقي، ازدياد العبء التدريسي على المعلمين، وأوصت بالاهتمام بإعداد الكتاب وتجريبه قبل التعليم وتطوير أساليب تقويم المادة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ على الدراسات السابقة ما يأتي:

- الاختلاف في العينة المستخدمة، فمنها من استخدم المعلمين كعينة كدراسة خريشة (1998) ودراسة بطاينة والعزي (Bataineh & Alazzi،2009) ، ودراسة عبابنة

(1987)، ومنها ما استخدم الطلبة كعينة مثل دراسة الشمايلة (**1992**)، ودراســة أحمــد (2010) أما الدراسة الحالية فاشتملت الطلبة والمعلمين معاً.

- استخدمت بعض الدراسات السابقة المنهج شبه التجريبي كدراسة أبوشنار، ودراسة ييجر وولسون (Yeager & Wilson ,1997)، ودراسة خريشة (2001)، ودراسة أحمد (2011) بنما استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي .
- تشابهت هذه الدراسة مع دراسة كلسي (Kelsey , 2011)، في الهدف من الدراسة في أسباب عزوف طلبة المدارس الثانوية عن التاريخ، وفي استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولكنها اختلفت في العينة، إذ أقتصرت عينة دراسة كلسي على الطلبة، أما الدراسة الحالية فشملت الطلبة والمعلمين، وشمولها لمرحلة دراسية كاملة .
- تناولت بعض الدراسات السابقة استراتيجيات وطرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، وأثرها في تحصيل الطلبة وتفاعلهم، واتجاهاتهم نحو الدراسات الاجتماعية، ومدى وعزوفهم عنها، إذ أظهرت نتائج الدراسات كدراسة **بطاينة والعزي** (Bataineh & Alazzi، 2009) ودراسة ييجــر وولسون، (Yeager & Wilson ,1997) ودراسة خريشــة (2001)، تدني معرفة المعلم باستراتيجيات التدريس أو قلة استخدامه لها مما أدى إلى عزوف الطلبة عنها، وهذا ما كشفت عنه نتائج الدراسة الحالية، فيما يتعلق بمجال أسباب العزوف الخاص بالمعلم، وندرة استخدام معلمي التاريخ للوسائل التعليمية، وقلة استخدام طرق واستراتيجيات التدريس الحديثة كطريقة التعلم بالاكتشاف، وأن المعلم لايزال يمارس الدور التقليدي .

- بحثت دراسة الخطايبة (2002) تحليل امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لمبحث التاريخ في الأردن في ضوء تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي بمستوياته الستة، كما كشفت عن وجود قصور في أسئلة الدراسة الثانوية العامة، بينما جاء امتحان الدراسة الثانوية في هذه الدراسة كمجال من مجالات أسباب العزوف وكشفت كلاهما عن وجود قصور في أسئلة امتحان الثانوية العامة .

- اتفقت هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة بأن الطلبة لا يوجد لديهم ميل لمادة التاريخ والدراسات الاجتماعية مثل دراسات كيلسي (Kelsey،2011)، وعبابنة (1987)، وايفانز (Evans ،1988)، وييجر وولسون (Yeager & Wilson,1997)، وخريشة (1998).

واختلفت الدراسة الحالية عن دراسة مكدوجال ولامونيكا McDougall & LaMonica، (2007)، بوجود اهتمام كبير من قبل الطلبة في تعلم التاريخ .

- لقد ظهر العزوف عن مادة التاريخ نتيجة من نتائج دراسة كلٍ من خريشة (2001)، وخريشة (1998)، وايفانز(Evans ،1988)، بينما هذه الدراسة تقصت أسباب العزوف .

ما يميز الدراسة الحالية:

- أنها أول دراسة ــ على حد علم الباحث ــ تتحدث عن مشكلة أسباب العزوف عن التاريخ وشملت مرحلة دراسية كاملة، الأول الثانوي والثاني ثانوي في الفرع الأدبي.

- أول دراسة تربوية تطبق في مديريتي تربية الموقر والجيزة في الأردن.

- جاءت الدراسة شاملة لأربعة مجالات لأسباب العزوف هي الطالب، الكتاب، المعلم، أسئلة امتحان الثانوية العامة .

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة مجتمعها وعينتها، ووصف مجتمع الدراسة والعينة، وإجراءات بناء أداة الدراسة، كما يتضمن كذلك وصفاً للإجراءات التي اتبعها الباحث للتأكد من صدق الأداة وثباتها، وتحديد كل من متغيرات الدراسة والإحصائيات المستخدمة في معالجة البيانات، والإجراءات والخطوات المطبقة من جانب الباحث لتحقيق أهداف الدراسة.

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من أجل تحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة، من معلمي وطلبة المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء الجيزة، ومديرية التربية والتعليم للواء الموقر، ويبلغ عددهم في لواء الجيزة (565) طالباً وطالبة، منهم (235) طالباً و(330) طالبة، كما يبلغ عدد معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في مديرية الجيزة (21) معلماً ومعلمة منهم (11) معلماً و(10) معلمات، وفي الوقت نفسه يبلغ عدد طلبة المرحلة الثانوية في لواء الموقر (624) طالباً وطالبة، منهم (316) طالباً، و(308) طالبات. ويبلغ عدد معلمي المرحلة الثانوية في مديرية تربية لواء الموقر (15) معلماً ومعلمة، منهم (7) معلمين، و(8) معلمات، والجدول (2) يشير إلى توزيع مجتمع الدراسة في مديرية

التربية والتعليم في لواء الموقر حسب المدرسة وجنس الطالب وجنس المعلم. وكذلك الجدول رقم (3) يشير إلى توزيع مجتمع الدراسة في مديرية التربية والتعليم في لواء الجيزة حسب المدرسة وجنس الطالب وجنس المعلم .

جدول (2):

مجتمع الدراسة في مديرية التربية والتعليم في لواء الموقر حسب المدرسة وجنس الطالب وجنس المعلم .

<table>
<tr><th>الرقم</th><th>المدرسة</th><th>ذكور
أ. ث</th><th>ذكور
2. ث</th><th>إناث
أ. ث</th><th>إناث
2. ث</th><th colspan="2">المعلمون والمعلمات</th></tr>
<tr><td>1</td><td>الموقر الثانوية الشاملة</td><td>23</td><td>25</td><td>13</td><td>11</td><td colspan="2">2</td></tr>
<tr><td>2</td><td>النقيرة الثانوية الشاملة</td><td>25</td><td>21</td><td>14</td><td>7</td><td colspan="2">2</td></tr>
<tr><td>3</td><td>الذهيبة الشرقية الثانوية الشاملة</td><td>17</td><td></td><td>15</td><td>13</td><td colspan="2">2</td></tr>
<tr><td>4</td><td>الذهيبة الغربية الثانوية الشاملة</td><td>35</td><td>20</td><td>29</td><td>30</td><td colspan="2">1</td></tr>
<tr><td>5</td><td>الفيصلية الثانوية الشاملة</td><td>39</td><td>25</td><td>20</td><td>21</td><td colspan="2">2</td></tr>
<tr><td>6</td><td>أم بطمة الثانوية الشاملة</td><td>19</td><td>8</td><td>21</td><td>14</td><td colspan="2">1</td></tr>
<tr><td>7</td><td>مغاير مهنا الثانوية الشاملة</td><td>16</td><td>11</td><td>6</td><td>6</td><td colspan="2">1</td></tr>
<tr><td>8</td><td>رجم الشامي الثانوية الشاملة</td><td></td><td></td><td>18</td><td>31</td><td colspan="2">2</td></tr>
<tr><td>9</td><td>المنشية الثانوية الشاملة</td><td>6</td><td>7</td><td>5</td><td>7</td><td colspan="2">1</td></tr>
<tr><td>10</td><td>الكتيفة الثانوية</td><td>10</td><td>9</td><td>15</td><td>12</td><td colspan="2">1</td></tr>
<tr><td colspan="2">المجموع لكل صف</td><td>190</td><td>126</td><td>156</td><td>152</td><td colspan="2">15</td></tr>
<tr><td colspan="2">مجموع حسب الجنس</td><td colspan="2">316</td><td colspan="2">308</td><td>ذكور</td><td>إناث</td></tr>
<tr><td colspan="2">المجموع العام للطلبة والطالبات</td><td colspan="4">624</td><td>7</td><td>8</td></tr>
</table>

جدول (3):

مجتمع الدراسة من الطلبة والمعلمين والمعلمات في مديرية تربية الجيزة المدرسة وجنس الطالب وجنس المعلم .

الرقم	المدرسة	الجنس			
		ذكور	إناث	معلمون	معلمات
1.	الجيزة الثانوية	39	11		1
2.	الرامة الثانوية	16	11		1
4.	الزعفران الثانوية بنين	4		1	
5.	الزميلة الثانوية بنات		19		1
6.	الطالبية ثانوية بنات		17		1
7.	العرين الثانوية الشاملة بنين	13		1	
8.	القسطل الثانوية الشاملة بنات		6	1	
9.	اللبن الثانوية الشاملة بنين	4	17	1	
10.	أرينبة الشرقية	10	27	1	
11.	أم الرصاص الثانوية الشاملة	–	9	1	
12.	أم قصير الثانوية الشاملة	23	6	1	
13.	جلول الثانوية الشاملة	6	5		
14.	سالية الثانوية	–	2	–	1
15.	منجا الثانوية الشاملة	24	18	1	
16.	نتل الثانوية	19	15		
17.	الباسلية الثانوية	–	4	–	
18.	اللبن الثانوية بنين	4	13		1
19.	مشيرفة الجيزة الثانوية بنات		13	1	
20.	أرينبة الغربية الثانوية	24	30		1
21.	أم الوليد الثانوية الشاملة بنين	7	–		1
22.	اجميل الثانوية الشاملة	7	7	1	1
23	الزعفران بنين	6			
24	الرامة الثانوية	16	11		1
25	طور الحشاش		4		
26	الدامخي بنات		15	1	
	المجموع	235	330	11	10
	المجموع الكلي	**565**			

إحصائيات قسم التخطيط ، مديرية التربية والتعليم للواء الجيزة 212/2011م

عينة الدراسة

لقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية تناسبية وبنسبة (15%) من طلبة المرحلة الثانوية الكلي، إذ بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (180) طالباً وطالبة والجدول الآتي (4) يبين التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة لعينة الطلبة .

جدول (4)

عينة الدراسة من الطلبة حسب متغيري المديرية والجنس

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
المديرية	الجيزة	86	47.8
	الموقر	94	52.2
الجنس	ذكر	84	46.7
	أنثى	96	53.3
مكان المدرسة	قرية	162	90.0
	مدينة	3	1.7
	مخيم	15	8.3
المجموع		180	100.0

أما عينة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في المديرتين (الجيزة، الموقر)، فقد كانت عينة شاملة لمجتمع الدراسة والبالغ عددها (36) معلماً ومعلمة، موزعين بالتساوي حسب الجنس، إذ بلغ عدد المعلمين (18) معلماً، و(18) معلمة، والجدول الآتي (5) يبين التكرارات والنسب المئوية لعينة المعلمين .

جدول (5)

عينةالدراسة من المعلمين حسب متغيري المديرية والجنس

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة
المديرية	الجيزة	21	58.3
	الموقر	15	41.7
الجنس	ذكر	18	50.0
	أنثى	18	50.0

أداة الدراسة

قام الباحث بتطوير استبانة خاصة بالدراسة وذلك بالقيام بالخطوات الآتية :

- مقابلة بعض الطلبة والمعلمين والمشـــرفين التربويين لمبحث التاريخ في مديريـــتي (الموقر، والجيزة)، لمعرفة أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ في الثانوية العامة.
- الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة.
- توزيع استبانة استطلاعية إلى الطلبة والمعلمين، لمعرفة أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ في الثانوية العامة كما يتضح من الملحق (1).
- إعداد استبانة بصورتها الأولية من جانب الباحث اشتملت على (84) فقرة في أربعة مجالات، وذلك من خـــلال توجيه أسئلة ذات نهايات مغلقة كما في الملحق(2).

صدق أداة الدراسة

لتحديد صدق أداة الدراسة، قام الباحث بعرضها بصورتها الأولية على لجنة من المحكمين المتخصصين التي شملت عدداً من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الأردنية، ومن مشرفين تربويين، ومعلمين ذوي خبرة في الميدان التربوي كما في الملحق(3). وقد طلب الباحث منهم بيان مدى انتماء الفقرات للمجال، وتحديد مدى الدقة في الصياغة اللغوية، وحذف أو إضافة أو تعديل ما يرونه مناسباً. وفي ضوء ملاحظات المحكمين، تم حذف (12) فقرة اتسمت بالتكرار والتشابه، بالإضافة إلى فقرات أخرى تمّ إبعادها لضعف علاقتها بالموضوع، وعدلت الصياغة اللغوية لعدد من فقرات الاستبانة في ضوء آراء المحكمين، ثم وضعت الاستبانة بصورتها النهائية بإذ اشتملت على (72) فقرة في أربعة مجالات، هي :

1. أسباب العزوف المتعلقة بكتاب التاريخ وتضمنت (24) فقرة .
2. أسباب العزوف المتعلقة بمعلم التاريخ وشملت (25) فقرة.
3. أسباب العزوف المتعلقة بامتحان أسئلة الثانوية العامة وتضمنت (13) فقرة.
4. أسباب العزوف المتعلقة بالطالب وشملت (10) فقرات.

واستخدم مقياس ليكرت الخماسي لقياس فقرات الاستبانة كمياً على النحو الآتي: دائماً(5) درجات، غالباً (4) درجات، أحياناً (3) درجات، نادراً (2) درجة، مطلقاً (1) درجة.

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات الأداة، عرضت بصورتها النهائية على مجموعة أفراد من خارج عينة الدراسة بلغ عددها (10) من الطلاب الذكور، و(5) طالبات، و(10) معلمين، و(5) معلمات، بهدف حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي ومعادلة كرونباخ ألفا، إذ بلغ معامل الثبات الكلي للمجالات الأربعة (0.94)، وعدّت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة. وجدول رقم (6) يوضح ذلك:

جدول (6)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا

المجالات	الاتساق الداخلي
أسباب العزوف المتعلقة بكتاب التاريخ	0.86
أسباب العزوف المتعلقة بالمعلم	0.91
أسباب العزوف المتعلقة بامتحان أسئلة الدراسة الثانوية العامة	0.86
أسباب العزوف المتعلقة بالطالب	0.81
أسباب العزوف ككل	0.94

متغيرات الدراسة

تتمثل متغيرات الدراسة الحالية في الآتي:

أولاً : المتغيرات التصنيفية هي :

- الجنس : ذكر، أنثى(بالنسبة للطلبة).
- الدور : معلم، وطالب.

ثانياً: المتغيرات التابعة في الدراسة:

تتمثل المتغيرات التابعة في تقديرات أفراد العينة من معلمين وطلبة لأسباب العزوف من خلال الاستبانة التي أعدها الباحث لإغراض الدراسة.

خطوات الدراسة

قام الباحث في هذه الدراسة الميدانية باتباع الخطوات الآتية:

- الحصول على خطاب رسمي من جامعة الشرق الأوسط لغرض تسهيل مهمة تطبيق الدراسة.
- الحصول على إذن رسمي من وزارة التربية والتعليم في المدارس التي سيتم تطبيق الدراسة فيها موجه إلى وزارة التربية والتعليم الأردنية .
- الاطلاع على الكتب التاريخية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، سواء كانت باللغة العربية أوالأجنبية .
- إعداد استبانة تدور حول أسباب عزوف طلبة المرحلة الثانوية عن اختيار مبحث التاريخ من بين المباحث المتاحة (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية) من وجهة نظر الطلبة والمعلمين .

- عرض الاستبانة على عدد من المحكمين للتأكد من صدق محتواها.
- توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، وحساب معامل ثباتها .
- تطبيق الاستبانة على أفراد عينة الدراسة .
- جمع الاستبانة الموزعة على المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات بعد الاستجابة عليها.
- تفريغ البيانات التي اشتملت عليها الاستبانة الموزعة المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات، في جداول خاصة.
- تحليل النتائج.

المعالجة الإحصائية:

تم في هذه الدراسة استخدام الأساليب الإحصائية الآتية :

1. المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة، ودرجة تقدير مستوى سبب العزوف، وذلك للإجابة عن السؤالين الأول والثاني.
2. اختبار " ت " لعينيتين مستقلتين t-test for tow independent samples ، وذلك للإجابة عن الأسئلة، الثالث، والرابع، والخامس، والسادس، والسابع .
3. . تم استخدام معادلة، كرونباخ ألفا لحساب نسبة ثبات أداة الدراسة.
4. للحكم على فقرات الاستبانة ومجالاتها تم استخدم المعيار الإحصائي الآتي:

1.00 – 2.33 سبب بمستوى منخفض.

2.34 – 3.67 سبب بمستوى متوسط.

3.68 – 5.00 سبب بمستوى عـــــالٍ.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أسباب عزوف طلبة المرحلة الثانوية عن اختيار التاريخ مبحثًا بديلاً من وجهة نظر الطلبة والمعلمين في محافظة عمان، وتكون مجتمع الدراسة من الطلبة والمعلمين في مديريتي (الموقر، والجيزة) وبلغ عدد أفراد المجتمع من الطلبة (1189) طالباً، وطالبةً، وبلغ عدد أفراد العينة (180) طالباً وطالبة، منهم (84) طالباً، و(96) طالبة. ولهذا الغرض قام الباحث بتطويراستبانة لمعرفة أسباب العزوف عن مبحث التاريخ في الثانوية العامة، إذ أعطيت كل فقرة من فقرات الاستبانة خمسة مستويات هي: دائما، غالباً، أحياناً، نادراً، مطلقاً، وذلك لمعرفة تقديرات الطلبة والمعلمين نحو أسباب العزوف في أربعة مجالات هي: الطالب، والكتاب، والمعلم، وأسئلة الثانوية العامة، واستخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي لقياس فقرات الاستبانة كمياً على النحو الآتي: دائماً (5)، غالباً(4)، أحياناً (3)، نادراً (2)، مطلقاً (1).

وتم التحقق من صدق محتوى الاستبانة من قبل لجنة محكمين مختصين، وأما ثبات الاستبانة فقد تم استخدام معادلة كرونباخ الفا، إذ بلغ معامل الاتساق الداخلي 0.94

واشتملت الدراسة على (7) أسئلة، وسيتم عرض النتائج المتعلقة بها وفق كل سؤال منها كالآتي:

السؤال الأول: "ما أسباب عزوف الطلبة عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين المباحث البديلة (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية) من وجهة نظر المعلمين ؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين المباحث البديلة (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية) من وجهة نظر المعلمين، والجدول الآتي (7) يوضح ذلك:

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين المباحث البديلة (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية) من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجالات الأسباب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى العزوف
1	3	أسباب العزوف المتعلقة بامتحان أسئلة الدراسة الثانوية العامة.	3.76	.76	عالٍ
2	1	أسباب العزوف المتعلقة بكتاب التاريخ.	3.67	.49	متوسط
3	4	أسباب العزوف المتعلقة بالطالب.	3.54	.79	متوسط
4	2	أسباب العزوف المتعلقة بالمعلم.	3.32	.75	متوسط
		أسباب العزوف ككل.	3.55	.47	متوسط

ويبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابيةلمجالات أسباب العزوف قد تراوحت مابين (3.32–3.76)، إذ جاء مجال أسباب العزوف المتعلقة بامتحان أسئلة الدراسة الثانوية العامة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.76)، تلاها في المرتبة الثانية مجال أسباب العزوف المتعلقة بكتاب التاريخ وبمتوسط حسابي بلغ (3.67)، تلاها في المرتبة الثالثة مجال أسباب العزوف المتعلقة بالطالب بمتوسط حسابي بلغ (3.54)، بينما جاءمجال أسباب العزوف المتعلقة

بالمعلم في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.32)، وبلغ المتوسط الحسابي لأسباب العزوف ككل (3.55).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على فقرات كل مجال من مجالات أسباب العزوف على حدة، إذ كانت على النحو الآتي الذي يوضحه الجدول (8):

1. **أسباب العزوف المتعلقة بكتاب التاريخ من وجهة نظر المعلمين: ويوضحها الجدول الآتي (8):**

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب العزوف المتعلقة بكتاب التاريخ من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى السبب
1	12	احتواء الكتاب على نقاط كثيرة جداً.	4.56	.77	عالٍ
2	13	تركيز الكتاب على التفاصيل الدقيقة.	4.31	.82	عالٍ
3	7	الحجم الكبير لكتاب التاريخ.	4.28	.94	عالٍ
4	10	موضوعات مبحث التاريخ التي يندر أن تشجع على إثارة التفكير.	4.19	.86	عالٍ
5	11	كثرة الحقائق والأرقام والرموز.	4.11	.92	عالٍ
6	18	اعتماد أسلوب السرد الممل في الكتاب.	3.94	.98	عالٍ
7	6	قلة تنوع الوسائل والأنشطة التعليمية.	3.86	1.15	عالٍ
8	9	أسلوب عرض المادة العلمية غير المناسب في الكتاب المدرسي.	3.83	1.03	عالٍ

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى السبب
9	4	احتواء الكتاب على معلومات قديمة.	3.75	1.27	عالٍ
10	8	ضعف ارتباط مبحث التاريخ بالبيئة المحلية للطالب.	3.72	.97	متوسط
11	5	ضعف تشجيع مبحث التاريخ للطلبة على البحث والاستقصاء.	3.64	1.15	متوسط
12	21	قلة ارتباط أنشطة الكتاب بمشكلات الطلاب المعاصرة.	3.61	.99	متوسط
13	24	صعوبة الموضوعات المطروحة في الكتاب.	3.58	1.16	متوسط
14	19	قلة مراعاة الكتاب للفروق الفردية بين الطلبة.	3.56	1.11	متوسط
15	2	قلة وضوح الأهداف العامة التي يسعى إلى تحقيقها مبحث التاريخ ككل.	3.47	.81	متوسط
16	14	قلة ارتباط محتوى مبحث التاريخ بمحتوى المباحث الأخرى.	3.42	1.05	متوسط
16	23	تكرار طريقة عرض الأفكار والموضوعات في الكتاب.	3.42	1.20	متوسط
18	15	ضعف ربط مبحث التاريخ بالأحداث الجارية.	3.39	1.05	متوسط
18	20	لغة مبحث التاريخ أعلى من مستوى الطلبة.	3.39	1.23	متوسط
20	16	قلة اهتمام مبحث التاريخ بالقيم والعادات في المجتمع.	3.36	1.10	متوسط
21	3	الترتيب غير المنطقي لمحتوى مبحث التاريخ.	3.31	1.24	متوسط
22	22	صعوبة أسئلة الكتاب.	3.28	1.23	متوسط
23	17	قلة وضوح الخرائط التاريخية في الكتاب.	3.22	1.17	متوسط
24	1	قلة الساعات الأسبوعية المخصصة لمبحث التاريخ بالنسبة لعدد صفحات الكتاب.	2.97	1.42	متوسط
		أسباب العزوف المتعلقة بكتاب التاريخ ككل.	3.67	.49	متوسط

ويظهر من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مــابين (2.97– 4.56)، إذ جاءت الفقرة رقم (12) التي تنص على "احتواء الكتاب على نقاط كثيرة جدا" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.56) وبمستوى سبب عالٍ، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (13) التي تنص على: تركيز الكتاب على التفاصيل الدقيقة" بمتوسط حسابي بلغ (4.31) وبمــستوى ســبب عالٍ، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (7) التي تنص على: الحجم الكبيــر لكتــاب التــاريخ" بمتوسط حسابي بلغ (4.28) وبمستوى سبب عالٍ، بينما جاءت الفقرة رقم (1) التي تنص علــى: قلة الساعات الأسبوعية المخصصة لمبحث التاريخ بالنسبة لعدد صفحات الكتاب" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.97) وبمستوى سبب متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي لأسباب العــزوف المتعلقة بكتاب التاريخ ككل (3.67) ، وبمستوى سبب متوسط .

2. أسباب العزوف المتعلقة بالمعلم من وجهن نظر المعلمين: ويوضحها الجدول الآتي (9):

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب العزوف المتعلقة بالمعلم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى السبب
1	35	تدريس معلم الجغرافيا لمبحث التاريخ.	4.31	.98	عالٍ
2	25	استخدام المعلم طريقة الإلقاء فقط في تدريسه.	4.06	1.15	عالٍ
3	26	قلة استخدام المعلم للوسائل التعليمية أثناء التدريس.	4.03	1.16	عالٍ

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى السبب
4	30	ندرة استخدام المعلم لطريقة التعلم بالاكتشاف في تدريس المفاهيم التاريخية.	3.83	1.23	عالٍ
5	27	قلة اهتمام المعلم بتدريب الطلبة على رسم الخرائط التاريخية.	3.69	1.09	عالٍ
5	29	ندرة توظيف المعلم لعناصر البيئة المحلية في أثناء تدريس مبحث التاريخ.	3.69	1.17	عالٍ
7	45	ضعف قدرة المعلم على استخدام الدروس المحوسبة في تدريس التاريخ.	3.69	1.35	عالٍ
8	31	قلة استخدام المعلم لأسلوب الحوار بأنواعه المختلفة في تدريس مبحث التاريخ.	3.56	1.18	متوسط
9	32	ندرة ربط المعلم موضوعات التاريخ بالموضوعات الأخرى في أثناء تدريس مبحث التاريخ.	3.50	.94	متوسط
10	36	قلة إسهام المعلم في حل المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب في أثناء تدريس مبحث التاريخ	3.31	1.19	متوسط
11	44	قلة الجهد الذي يبذله المعلم.	3.31	1.26	متوسط
12	49	قلة إلمام المعلم بالمهارات التي يتطلبها منهج التاريخ مثل التحليل، ورسم الخرائط التاريخيةإلخ	3.22	1.46	متوسط
13	28	ضعف إلمام المعلم بمهارة تحليل النصوص التاريخية.	3.19	1.28	متوسط
13	43	ندرة توفر المؤهل التربوي للمعلم.	3.19	1.35	متوسط
15	33	قلة توفير الجو النفسي لتكوين علاقات ودية مع الطلبة.	3.17	1.34	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى السبب
15	41	ضعف تحضير المعلم المسبق للموضوعات التاريخية.	3.17	1.13	متوسط
15	48	ندرة مشاركة المعلم لطلابه في الأنشطة المرتبطة بالموضوعات التاريخية.	3.17	1.18	متوسط
18	38	ضعف تمكن المعلم من المادة.	3.08	1.25	متوسط
18	47	ندرة تقديم المعلم النصح والإرشاد لطلابه بأهمية التاريخ.	3.08	1.11	متوسط
20	40	خروج المعلم عن صلب الموضوع في أثناء عملية التدريس.	3.00	1.26	متوسط
21	39	ضعف اهتمام المعلم بمادة التاريخ.	2.97	1.18	متوسط
22	42	ضعف سيطرة المعلم على الصف.	2.86	1.40	متوسط
23	37	ضعف التزام المعلم العدالة بين طلابه في العلامات والمعاملة.	2.78	1.42	متوسط
24	34	لغة المعلم غير الواضحة.	2.67	1.15	متوسط
25	46	تعالٍ معلم التاريخ على الطلبة.	2.39	1.25	متوسط
		أسباب العزوف المتعلقة بالمعلم ككل.	3.32	.75	متوسط

يتبين من الجــدول (9) أن المتوسطـــات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.39 – 4.31)، إذ جاءت الفقرة رقم (35) التي تنص على"تدريس معلم الجغرافيا لمبحث التاريخ" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.31) وبمستوى سبب عالٍ، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (25) التي تنص على: استخدام المعلم طريقة الإلقاء في تدريسه فقط" بمتوسط حسابي بلغ (4.06)، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (26) التي تنص على قلة استخدام المعلم للوسائل التعليمية أثناء التدريس" بمتوسط حسابي بلغ (4.03) وبمستوى سبب عالٍ ، بينما جاءت الفقرة

رقم (46) التي تنص على: تعالٍ معلم التاريخ على الطلبة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.39) وسبب بمستوى متوسط ، وبلغ المتوسط الحسابي لأسباب العزوف المتعلقة بمجال المعلم ككل (3.32) وبمستوى سبب متوسط .

3- أسباب العزوف المتعلقة بامتحان أسئلة الدراسة الثانوية العامة من وجهة نظر المعلمين:

ويوضحها الجدول الآتي (10).

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أسباب العزوف المتعلقة بامتحان أسئلة الدراسة الثانوية العامة من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى السبب
1	58	حصول طلبة السنوات السابقة على علامات مرتفعة في المواد البديلة للتاريخ مثل (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية).	4.11	1.21	عالٍ
2	60	ندرة إشراك المعلمين في الميدان في وضع الأسئلة.	4.06	1.19	عالٍ
3	56	قلة تركيز الامتحانات على أسئلة التفكير.	4.03	1.11	عالٍ
4	51	تركيز أسئلة الثانوية العامة على الحفظ.	3.97	1.13	عالٍ
5	54	ضعف الخبرات السابقة للطلبة في التعامل مع أسئلة امتحانات الثانوية العامة السابقة.	3.81	1.33	عالٍ
6	52	حاجة الأسئلة إلى وقت أطول مما خصص لها في امتحان الثانوية العامة .	3.78	1.12	عالٍ
7	55	تركيز المصحح في الثانوية العامة على إجابات الحفظ.	3.75	1.23	عالٍ

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى السبب
7	57	تذمر طلبة السنوات السابقة من صعوبة أسئلة مبحث التاريخ في امتحان الثانوية العامة.	3.75	1.11	عالٍ
7	59	قلة مراعاة أسئلة التاريخ في الثانوية العامة للفروق الفردية بين الطلبة.	3.75	1.16	عالٍ
10	50	قلة وضوح أسئلة التاريخ في امتحان الثانوية العامة.	3.53	1.34	متوسط
10	53	قلة مراعاة مواصفات الاختبار الجيد لأسئلة التاريخ في امتحان الثانوية العامة.	3.53	1.13	متوسط
12	62	احتواء معظم الأسئلة على صيغة تتبع للأحداث التاريخية.	3.50	1.38	متوسط
13	61	رسوب عدد كبير من طلبة السنوات السابقة في التاريخ.	3.36	1.20	متوسط
		أسباب العزوف المتعلقة بمجال امتحان أسئلة الدراسة الثانوية العامة ككل.	3.76	.76	عالٍ

ويتضح من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.36- 4.11)، إذ جاءت الفقرة رقم (58) التي تنص على "حصول طلبة السنوات السابقة على علامات مرتفعة في المواد البديلة للتاريخ مثل (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية) في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.11 وبمستوى سبب عالٍ)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (60) التي تنص على: ندرة إشراك المعلمين في الميدان في وضع الأسئلة" بمتوسط حسابي بلغ (4.06) وبمستوى سبب عالٍ، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (56) التي تنص على قلة تركيز الامتحانات على أسئلة التفكير" بمتوسط حسابي بلغ (4.03) وبمستوى سبب عالٍ، بينما جاءت الفقرة رقم (61) التي تنص على: رسوب عدد كبير من طلبة السنوات السابقة في التاريخ" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ

(3.36) وبمستوى سبب عالٍ، وبلغ المتوسط الحسابي لأسباب العزوف المتعلقة بامتحان أسئلة الدراسة الثانوية العامة ككل (3.76) وبمستوى سبب عالٍ.

4.أسباب العزوف المتعلقة بالطالب من وجهة نظر المعلمين : ويوضحها الجدول الآتي (11):

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أسباب العزوف المتعلقة بالطالب من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى السبب
1	65	تفضيل الطالب المباحث الأخرى على مبحث التاريخ.	4.14	.96	عالٍ
2	64	دور الإدارة في تشجيع الطلبة على اختيار مبحثي (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية) واستثناء مبحث التاريخ.	3.78	1.22	عالٍ
3	63	ضعف رغبة الطالب في التعامل مع الأحداث التاريخية.	3.72	1.14	عالٍ
4	68	أثر معلمي الجغرافيا والعلوم الإسلامية في تشجيع الطلبة على اختيار هذين المبحثين.	3.69	1.17	عالٍ
5	69	توجيه الأهل للطالب باختيار مبحث غير مبحث التاريخ.	3.64	.96	متوسط
6	67	ضعف اهتمام الطالب بمادة التاريخ.	3.58	.94	متوسط
7	72	ضعف الطلبة في مهارة تحليل النصوص التاريخية.	3.36	1.36	متوسط
8	71	تذمر طلبة السنوات السابقة من صعوبة مبحث التاريخ.	3.31	1.21	متوسط
9	66	علاقة الطالب السلبية مع معلم التاريخ.	3.25	1.27	متوسط
10	70	جور المعلم السلبي مما يجعل الطلبة يعزفون عن اختيار مبحث التاريخ.	2.94	1.35	متوسط
		أسباب العزوف المتعلقة بمجال الطالب ككل.	3.54	.79	متوسط

ويظهر من الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.94- 4.14)، إذ جاءت الفقرة رقم (65) التي تنص على: تفضيل الطالب المباحث الأخرى على مبحث التاريخ" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.14)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (64) التي تنص على: دور الإدارة في تشجيع الطلبة على اختيار مبحثي (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية) واستثناء مبحث التاريخ" بمتوسط حسابي بلغ (3.78)، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (63) التي تنص على: ضعف رغبة الطالب في التعامل مع الأحداث التاريخية" بمتوسط حسابي بلغ (3.72)، بينما جاءت الفقرة رقم (70) التي تنص على: جور المعلم السلبي مما يجعل الطلبة يعزفون عن اختيار مبحث التاريخ" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.94). وبلغ المتوسط الحسابي لأسباب العزوف المتعلقة بالطلبة ككل (3.54).

السؤال الثاني: "ما أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين المباحث المتاحة البديلة (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية) من وجهة نظر الطلبة؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين المباحث المتاحة البديلة (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية) من وجهة نظر الطلبة، والجدول (12) يوضح ذلك:

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين المباحث المتاحة البديلة (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية) من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الأسباب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى السبب
1	3	أسباب العزوف المتعلقة بامتحان أسئلة الدراسة الثانوية العامة	4.01	.75	عالٍ
2	1	أسباب العزوف المتعلقة بكتاب التاريخ	3.85	.60	عالٍ
2	4	أسباب العزوف المتعلقة بالطالب	3.85	.75	عالٍ
4	2	أسباب العزوف المتعلقة بالمعلم	3.47	.85	متوسط
		أسباب العزوف ككل	3.75	.60	عالٍ

ويبين الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.47–4.01)، إذ جاء مجال أسباب العزوف المتعلقة بامتحان أسئلة الدراسة الثانوية العامة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.01) وبمستوى عالٍ، تلاها في المرتبة الثانية كل من مجال أسباب العزوف المتعلقة بكتاب التاريخ، ومجال أسباب العزوف المتعلقة بالطالب بمتوسط حسابي بلغ (3.85) وبمستوى عالٍ، بينما جاء مجال أسباب العزوف المتعلقة بالمعلم في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.47) وبمستوى متوسط ، وبلغ المتوسط الحسابي لأسباب العزوف ككل (3.75) وبمستوى عالٍ.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات الأسباب على حدة ، إذ كانت على النحو الآتي:

1 . أسباب العزوف المتعلقة بكتاب التاريخ من وجهة نظر الطلبة : ويوضح الجدول (13) المتوسطات والانحرافات لكل فقرة من فقرات هذا المجال:

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أسباب العزوف المتعلقة بكتاب التاريخ مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية من وجهة نظر الطلبة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى السبب
1	12	احتواء الكتاب على نقاط كثيرة جداً.	4.41	1.05	عالٍ
2	11	كثرة الحقائق والأرقام والرموز.	4.25	1.17	عالٍ
3	18	اعتماد أسلوب السرد الممل في الكتاب.	4.24	1.09	عالٍ
4	13	تركيز الكتاب على التفاصيل الدقيقة.	4.22	1.07	عالٍ
5	7	الحجم الكبير لكتاب التاريخ.	4.13	1.20	عالٍ
6	8	ضعف ارتباط مبحث التاريخ بالبيئة المحلية للطالب.	4.10	1.08	عالٍ
7	4	احتواء الكتاب على معلومات قديمة.	4.08	1.21	عالٍ
8	6	قلة تنوع الوسائل والأنشطة التعليمية.	4.05	1.23	عالٍ
9	24	صعوبة الموضوعات المطروحة في الكتاب.	3.92	1.18	عالٍ
10	10	موضوعات مبحث التاريخ يندر أن تشجع على إثارة التفكير.	3.91	1.19	عالٍ
10	22	صعوبة أسئلة الكتاب.	3.91	1.17	عالٍ
12	14	قلة ارتباط محتوى مبحث التاريخ بمحتوى المباحث الأخرى.	3.87	1.08	عالٍ

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى السبب
13	5	ضعف تشجيع مبحث التاريخ للطلبة على البحث والاستقصاء.	3.86	1.27	عالٍ
14	19	قلة مراعاة الكتاب للفروق الفردية بين الطلبة.	3.84	1.27	عالٍ
15	21	قلة ارتباط أنشطة الكتاب بمشكلات الطلاب المعاصرة.	3.83	1.23	عالٍ
16	15	ضعف ربط مبحث التاريخ بالأحداث الجارية.	3.82	1.17	عالٍ
17	23	تكرار طريقة عرض الأفكار والموضوعات في الكتاب.	3.79	1.29	عالٍ
18	9	أسلوب عرض المادة العلمية غير المناسب في الكتاب المدرسي.	3.68	1.25	عالٍ
19	16	قلة اهتمام مبحث التاريخ بالقيم والعادات في المجتمع	3.60	1.33	متوسط
20	20	لغة مبحث التاريخ أعلى من مستوى الطلبة.	3.53	1.38	متوسط
21	3	الترتيب غير المنطقي لمحتوى مبحث التاريخ.	3.52	1.24	متوسط
22	2	قلة وضوح الأهداف العامة التي يسعى إلى تحقيقها مبحث التاريخ.	3.35	1.23	متوسط
23	17	قلة وضوح الخرائط التاريخية في الكتاب.	3.32	1.41	متوسط
24	1	قلة الساعات الأسبوعية المخصصة لمبحث التاريخ بالنسبة لعدد صفحات الكتاب.	3.22	1.33	متوسط
		أسباب العزوف المتعلقة بكتاب التاريخ ككل.	3.85	.60	عالٍ

يتضح من الجدول (13) أنَّ المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.22− 4.41)، إذ جاءت الفقرة رقم (12) التي تنص على: احتواء الكتاب على نقاط كثيرة جدا" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.41) وبمستوى عالٍ، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (11) التي تنص على: كثرة الحقائق والأرقام والرموز" بمتوسط حسابي بلغ (4.25) وبمستوى عالٍ، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (18) التي تنص على: اعتماد أسلوب السرد الممل في الكتاب" بمتوسط حسابي بلغ (4.24) وبمستوى عالٍ، بينما جاءت الفقرة رقم (1) التي تنص على: قلة الساعات الأسبوعية المخصصة لمبحث التاريخ بالنسبة لعدد صفحات الكتاب" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.22) وبمستوى متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي لأسباب العزوف المتعلقة بكتاب التاريخ ككل (3.85) وبمستوى عالٍ.

2 . **أسباب العزوف المتعلقة بالمعلم: يوضح الجدول الآتي (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال:**

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أسباب العزوف المتعلقة بالمعلم من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى السبب
1	25	استخدام المعلم طريقة الإلقاء في تدريسه فقط.	4.14	1.21	عالٍ
2	26	قلة استخدام المعلم للوسائل التعليمية أثناء التدريس.	3.84	1.29	عالٍ

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى السبب
3	33	قلة توفير الجو النفسي لتكوين علاقات ودية مع الطلبة.	3.76	1.36	عالٍ
4	30	ندرة استخدام المعلم لطريقة التعلم بالاكتشاف في تدريس المفاهيم التاريخية.	3.72	1.32	عالٍ
5	35	تدريس معلم الجغرافيا لمبحث التاريخ.	3.71	1.39	عالٍ
6	27	قلة اهتمام المعلم بتدريب الطلبة على رسم الخرائط التاريخية.	3.68	1.42	عالٍ
7	32	ندرة ربط المعلم موضوعات التاريخ بالموضوعات الأخرى في أثناء تدريس مبحث التاريخ.	3.65	1.25	متوسط
8	36	قلة إسهام المعلم في حل المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب في أثناء تدريس مبحث التاريخ.	3.61	1.31	متوسط
9	45	ضعف قدرة المعلم على استخدام الدروس المحوسبة في تدريس التاريخ.	3.59	1.44	متوسط
10	29	ندرة توظيف المعلم لعناصر البيئة المحلية في أثناء تدريس مبحث التاريخ.	3.56	1.38	متوسط
11	31	قلة استخدام المعلم لأسلوب الحوار بأنواعه المختلفة في تدريس مبحث التاريخ.	3.51	1.42	متوسط
12	48	ندرة مشاركة المعلم لطلابه في الأنشطة المرتبطة بالموضوعات التاريخية.	3.48	1.35	متوسط
13	28	ضعف إلمام المعلم بمهارة تحليل النصوص التاريخية.	3.45	1.39	متوسط
14	47	ندرة تقديم المعلم النصح والإرشاد لطلابه بأهمية التاريخ.	3.43	1.25	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى السبب
15	49	قلة إلمام المعلم بالمهارات التي يتطلبها منهج التاريخ مثل التحليل، ورسم الخرائط التاريخيةإلخ.	3.38	1.40	متوسط
16	40	خروج المعلم عن صلب الموضوع في أثناء التدريس.	3.34	1.35	متوسط
16	43	ندرة توفر المؤهل التربوي للمعلم.	3.34	1.33	متوسط
18	41	ضعف تحضير المعلم المسبق للموضوعات التاريخية.	3.33	1.43	متوسط
18	44	قلة الجهد الذي يبذله المعلم.	3.33	1.34	متوسط
20	37	ضعف التزام المعلم العدالة بين طلابه في العلامات والمعاملة.	3.27	1.60	متوسط
21	39	ضعف اهتمام المعلم بمادة التاريخ.	3.21	1.40	متوسط
22	42	ضعف سيطرة المعلم على الصف.	3.16	1.37	متوسط
23	38	ضعف تمكن المعلم من المادة.	3.14	1.45	متوسط
24	34	لغة المعلم غير واضحة.	3.06	1.47	متوسط
24	46	تعالٍ معلم التاريخ على الطلبة.	3.06	1.51	متوسط
		أسباب العزوف المتعلقة بالمعلم ككل.	3.47	.85	متوسط

يتضح من الجدول (14) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.06− 4.14)، إذ جاءت الفقرة رقم (25) التي تنص على: استخدام المعلم طريقة الإلقاء في تدريسه فقط" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.14) وبمستوى عالٍ، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (26) التي تنص على: قلة استخدام المعلم للوسائل التعليمية أثناء التدريس" بمتوسط حسابي بلغ (3.84) وبمستوى عالٍ، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (33) التي تنص على: قلة توفير الجو

النفسي لتكوين علاقات ودية مع الطلبة" بمتوسط حسابي بلغ (3.76) وبمستوى عالٍ، بينما جاءت الفقرتان رقم (34 و46) التي تنص على: لغة المعلم غير واضحة" و"تعالٍ معلم التاريخ على الطلبة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.06) وبمستوى متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي لأسباب العزوف المتعلقة بالمعلم ككل (3.47) وبمستوى متوسط.

5. **أسباب العزوف المتعلقة بأسئلة امتحان الدراسة الثانوية العامة:** يوضح الجدول الآتي (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال أسئلة امتحان الثانوية العامة:

جدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أسباب العزوف المتعلقة بأسئلة امتحان الدراسة الثانوية العامة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى السبب
1	51	تركيز أسئلة الثانوية العامة على الحفظ.	4.30	1.02	عالٍ
2	52	حاجة الأسئلة إلى وقت أطول مما خصص لها في امتحان الثانوية العامة .	4.20	1.14	عالٍ
3	55	تركيز المصحح في الثانوية العامة على إجابات الحفظ.	4.16	1.11	عالٍ
3	57	تذمر طلبة السنوات السابقة من صعوبة أسئلة مبحث التاريخ في امتحان الثانوية العامة.	4.16	1.10	عالٍ
5	58	حصول طلبة السنوات السابقة على علامات مرتفعة في المواد البديلة للتاريخ مثل (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية).	4.11	1.23	عالٍ

مستوى السبب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
عالٍ	1.25	4.03	احتواء معظم الأسئلة على صيغة تتبع للأحداث التاريخية	62	6
عالٍ	1.18	3.94	قلة تركيز الامتحانات على أسئلة التفكير.	56	7
عالٍ	1.20	3.93	ضعف الخبرات السابقة للطلبة في التعامل مع أسئلة امتحانات الثانوية العامة السابقة.	54	8
عالٍ	1.21	3.93	ندرة إشراك المعلمين في الميدان في وضع الأسئلة.	60	8
عالٍ	1.34	3.87	قلة وضوح أسئلة التاريخ في امتحان الثانوية العامة.	50	10
عالٍ	1.27	3.87	قلة مراعاة أسئلة التاريخ في الثانوية العامة للفروق الفردية بين الطلبة.	59	10
عالٍ	1.30	3.87	رسوب عدد كبير من طلبة السنوات السابقة في التاريخ.	61	10
عالٍ	1.19	3.77	قلة مراعاة مواصفات الاختبار الجيد لأسئلة التاريخ في امتحان الثانوية العامة.	53	13
عالٍ	.75	4.01	أسباب العزوف المتعلقة بامتحان أسئلة الدراسة الثانوية العامة.		

ويظهر من الجدول (15) أنَّ المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.77– 4.30) إذ جاءت الفقرة رقم (51) التي تنص على "تركيز أسئلة الثانوية العامة على الحفظ" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (4.30) وبمستوى عالٍ، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (52) التي تنص على: حاجة الأسئلة إلى وقت أطول مما خصص لها في امتحان الثانوية العامة" بمتوسط حسابي بلغ (4.20) وبمستوى عالٍ، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرتان رقم (55 و57)

واللتان تنصان على: "تركيز المصحح في الثانوية العامة على إجابات الحفظ" و"تذمر طلبة السنوات السابقة من صعوبة أسئلة مبحث التاريخ في امتحان الثانوية العامة" بمتوسط حسابي بلغ (4.16) وبمستوى عالٍ، بينما جاءت الفقرة رقم (53) التي تنص على: قلة مراعاة مواصفات الاختبار الجيد لأسئلة التاريخ في امتحان الثانوية العامة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.77) وبمستوى عالٍ ، وبلغ المتوسط الحسابي لأسباب العزوف المتعلقة بامتحان أسئلة الدراسة الثانوية العامة ككل (4.01) وبمستوى عالٍ.

4 . **أسباب العزوف المتعلقة بالطالب:** يوضح الجدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أسباب العزوف المتعلقة بالطالب:

جدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أسباب العزوف المتعلقة بالطالب مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى السبب
1	65	تفضيل الطالب المباحث الأخرى على مبحث التاريخ.	4.31	.95	عالٍ
2	63	ضعف رغبة الطالب في التعامل مع الأحداث التاريخية.	4.23	1.12	عالٍ
3	71	تذمر طلبة السنوات السابقة من صعوبة مبحث التاريخ.	4.12	1.19	عالٍ
4	64	دور الإدارة في تشجيع الطلبة على اختيار مبحثي (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية) واستثناء مبحث التاريخ.	3.99	1.25	عالٍ

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى السبب
5	72	ضعف الطلبة في مهارة تحليل النصوص التاريخية.	3.92	1.27	عالٍ
6	67	ضعف اهتمام الطالب بمادة التاريخ.	3.86	1.20	عالٍ
7	69	توجيه الأهل للطالب باختيار مبحث غير مبحث التاريخ.	3.69	1.28	عالٍ
8	70	جور المعلم السلبي مما يجعل الطلبة يعزفون عن اختيار مبحث التاريخ.	3.61	1.37	متوسط
9	68	أثر معلمي الجغرافيا والعلوم الإسلامية في تشجيع الطلبة على اختيار هذين المبحثين.	3.47	1.40	متوسط
10	66	علاقة الطالب السلبية مع معلم التاريخ.	3.33	1.38	متوسط
		أسباب العزوف المتعلقة بالطالب.	3.85	.75	عالٍ

ويبين الجدول (16) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.33− 4.31)، إذ جاءت الفقرة رقم (65) التي تنص على: تفضيل الطالب المباحث الأخرى على مبحث التاريخ" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.31) وبمستوى عالٍ، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (63) التي تنص على: ضعف رغبة الطالب في التعامل مع الأحداث التاريخية" بمتوسط حسابي بلغ (4.23) وبمستوى عالٍ، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (71) التي تنص على: تذمر طلبة السنوات السابقة من صعوبة مبحث التاريخ" بمتوسط حسابي بلغ (4.12) وبمستوى عالٍ ، بينما جاءت الفقرة رقم (66) التي تنص على: علاقة الطالب السلبية مع معلم التاريخ" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.33) وبمستوى متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي لأسباب العزوف المتعلقة بالطالب ككل (3.85) وبمستوى عالٍ.

السؤال الثالث: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\propto \leq .05$) في وجهة نظر أفراد العينة نحو أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين المباحث المتاحة البديلة (الجغرافيا والعلوم الإسلامية) تعزى لمتغيرالمركز (معلم ، طالب)؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات النظر نحو أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين المباحث المتاحة البديلة (الجغرافيا والعلوم الإسلامية) حسب متغير الوظيفة. ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، والجدول (17) يوضح ذلك:

جدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الدور (معلم ، طالب) على وجهات النظر نحو أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين المباحث المتاحة البديلة (الجغرافيا والعلوم الإسلامية)

المجال	المركز	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
أسباب العزوف المتعلقة بكتاب التاريخ.	معلم	36	3.67	.49	-1.671	214	.096
	طالب	180	3.85	.60			
أسباب العزوف المتعلقة بالمعلم.	معلم	36	3.32	.75	-1.009	214	.314
	طالب	180	3.47	.85			
أسباب العزوف المتعلقة بامتحان أسئلة الدراسة الثانوية العامة.	معلم	36	3.76	.76	-1.820	214	.070
	طالب	180	4.01	.75			
أسباب العزوف المتعلقة بالطالب.	معلم	36	3.54	.79	-2.260	214	.025
	طالب	180	3.85	.75			
أسباب العزوف ككل.	معلم	36	3.55	.47	-1.885	214	.061
	طالب	180	3.75	.60			

ويظهر من الجدول (17) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية($\propto\leq.05$) تعزى لأثر الوظيفة في جميع الأسباب وفي أسباب العزوف ككل باستثناء أسباب العزوف المتعلقة بالطالب، وجاءت الفروق لصالح الطالب.

السؤال الرابع: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\propto\leq.05$) في وجهة نظر أفراد العينة نحو أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين المباحث المتاحة البديلة (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية) تعزى لجنس الطالب (ذكر، أنثى)؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات النظر نحو أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين المباحث المتاحة البديلة (الجغرافيا والعلوم الإسلامية) حسب متغير جنس الطالب. ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"لعينتين مستقلتين، والجدول (18) يوضح ذلك:

جدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر جنس الطالب(ذكر ، أنثى) في وجهات النظر نحو أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين المباحث المتاحة البديلة (الجغرافيا والعلوم الإسلامية)

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
أسباب العزوف المتعلقة بكتاب التاريخ.	ذكر	84	3.68	.52	-3.738	178	.000
	أنثى	96	4.00	.63			
أسباب العزوف المتعلقة بالمعلم.	ذكر	84	3.29	.80	-2.670	178	.008
	أنثى	96	3.63	.86			

أسباب العزوف المتعلقة بامتحان أسئلة الدراسة الثانوية العامة.	ذكر	84	3.86	.70	-2.634	178	.009
	أنثى	96	4.15	.76			
أسباب العزوف المتعلقة بالطالب.	ذكر	84	3.65	.70	-3.449	178	.001
	أنثى	96	4.03	.75			
أسباب العزوف ككل.	ذكر	84	3.57	.51	-3.770	178	.000
	أنثى	96	3.90	.64			

ويتبين من الجدول (18) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\propto\leq.05$) تعزى لأثر جنس الطالب في جميع المجالات وفي أسباب العزوف ككل، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

السؤال الخامس: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\propto\leq.05$) في وجهة نظر أفراد العينة من المعلمين نحو أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين المباحث المتاحة البديلة (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية) تعزى لجنس المعلم (ذكر، أنثى)؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات النظر نحو أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين المباحث المتاحة البديلة (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية) حسب متغير جنس المعلم. ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (19) يوضح ذلك:

جدول (19)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر جنس المعلم(ذكر ، أنثى) على وجهات النظر نحو أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين المباحث المتاحة البديلة (الجغرافيا والعلوم الإسلامية)

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
أسباب العزوف المتعلقة بكتاب التاريخ.	ذكر	18	3.66	.52	-.195	34	.847
	أنثى	18	3.69	.48			

أسباب العزوف المتعلقة بالمعلم.	ذكر	18	3.32	.72	.026	34	.979
	أنثى	18	3.31	.81			
أسباب العزوف المتعلقة بامتحان	ذكر	18	3.79	.76	.251	34	.803
أسئلة الدراسة الثانوية العامة.	أنثى	18	3.73	.77			
أسباب العزوف المتعلقة بالطالب.	ذكر	18	3.35	.97	-1.486	34	.147
	أنثى	18	3.73	.51			
أسباب العزوف ككل.	ذكر	18	3.52	.47	-.313	34	.756
	أنثى	18	3.57	.49			

يتبين من الجدول (19) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\propto \leq .05$) تعزى لأثر جنس المعلم في جميعالمجالات وفي أسباب العزوف ككل.

السؤال السادس: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\propto \leq .05$) في وجهات نظر المعلمين نحو أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين المباحث المتاحة البديلة (الجغرافيا والعلوم الإسلامية) تعزى للمديرية التي يعمل فيها المعلمون (الجيزة، الموقر)؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر المعلمين نحو أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين المباحث المتاحة البديلة (الجغرافيا والعلوم الإسلامية) حسب متغير المديرية، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (20) يوضح ذلك:

جدول (20)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المديرية (الجيزة ، الموقر) في وجهات نظر المعلمين لأسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين المباحث المتاحة البديلة (الجغرافيا والعلوم الإسلامية)

	المديرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
أسباب العزوف المتعلقة بكتاب التاريخ.	جيزة	21	3.69	.56	.212	34	.834
	الموقر	15	3.65	.41			
أسباب العزوف المتعلقة بالمعلم.	جيزة	21	3.40	.63	.797	34	.431
	الموقر	15	3.20	.91			
أسباب العزوف المتعلقة بامتحان أسئلة الدراسة الثانوية العامة.	جيزة	21	3.83	.62	.640	34	.527
	الموقر	15	3.67	.93			
أسباب العزوف المتعلقة بالطالب.	جيزة	21	3.50	.89	-.414	34	.682
	الموقر	15	3.61	.64			
أسباب العزوف ككل.	جيزة	21	3.59	.45	.601	34	.552
	الموقر	15	3.49	.51			

يتبين من الجدول (20) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\propto\leq.05$) في وجهات نظر المعلمين لأسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ تعزى لأثر المديرية في جميع الأسباب وفي أسباب العزوف ككل.

السؤال السابع: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\propto\leq.05$) في وجهات نظر الطلبة نحو أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين المباحث المتاحة البديلة (الجغرافيا والعلوم الإسلامية) تعزى لمديرية التربية التي يتبع لها الطلبة (الجيزة، الموقر)؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر الطلبة نحو أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين المباحث المتاحة البديلة (الجغرافيا والعلوم الإسلامية) حسب متغير الطلبة. ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (21) يوضح ذلك:

جدول (21)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المديرية في وجهات نظر الطلبة في أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين المباحث المتاحة البديلة (الجغرافيا والعلوم الإسلامية)

	المديرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
أسباب العزوف المتعلقة بكتاب التاريخ	جيزة	21	3.69	.56	.212	34	.834
	الموقر	15	3.65	.41			
أسباب العزوف المتعلقة بالمعلم	جيزة	21	3.40	.63	.797	34	.431
	الموقر	15	3.20	.91			
أسباب العزوف المتعلقة بامتحان أسئلة الدراسة الثانوية العامة	جيزة	21	3.83	.62	.640	34	.527
	الموقر	15	3.67	.93			
أسباب العزوف المتعلقة بالطالب	جيزة	21	3.50	.89	-.414	34	.682
	الموقر	15	3.61	.64			
أسباب العزوف ككل	جيزة	21	3.59	.45	.601	34	.552
	الموقر	15	3.49	.51			

يظهر الجدول (21) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\propto \leq .05$) على وجهات نظر الطلبة في أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ تعزى لأثرالمديرية في جميع الأسباب وفي أسباب العزوف ككل.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت الدراسة إلى تقصى أسباب عزوف طلبة المرحلة الثانوية عن اختيار التاريخ مبحثًا بديلاً من وجهة نظر الطلبة والمعلمين في مديريتي تربية الموقر ومديرية الجيزة ، ولهذا الغرض أعد الباحث استبانة لمعرفة أسباب العزوف عن مبحث التاريخ في الثانوية العامة، إذ أعطيت كل فقرة من فقرات الاستبانة خمسة مستويات هي: دائماً، وغالباً، وأحيانا، ونادراً، مطلقاً وذلك لمعرفة تقديرات الطلبة والمعلمين نحو أسباب العزوف في أربعة مجالات هي : الطالب والكتاب، والمعلم، وأسئلة الثانوية العامة.

وتم التحقق من صدق محتوى الاستبانة من قبل لجنة محكمين متخصصين، وأما ثبات الاستبانة ، فقد تم استخدام معادلة كرونباخ الفا، إذ بلغ معامل الاتساق الداخلي 0.94. واحتوت الدراسة على سبعة أسئلة، وكانت النتائج كما يأتي :

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ينص على الآتي: ما أسباب عزوف طلبة المرحلة الثانوية عن اختيار التاريخ مبحثًا بديلاً من بين المباحث البديلة الآتية،(الجغرافيا، والعلوم الإسلامية) من وجهة نظر المعلمين؟

وأشارت المتوسطات الحسابية إلى وجود مستوى عالٍ فيما يتعلق بأسباب العزوف الخاصة بأسئلة امتحان الثانوية العامة، في حين جاءت بقية مجالات أسباب العزوف بمستوى متوسط.

وقد جاءت الفقرات الآتية الخاصة بأسباب العزوف المتعلقة بأسئلة امتحان الثانوية العامة بمستوى عال تنازلياً:

- حصول الطلبة في السنوات السابقة على علامات مرتفعة في المواد البديلة للتاريخ (الجغرافيا ، والعلوم الإسلامية) .
- تذمر طلبة السنوات السابقة من صعوبة أسئلة مبحث التاريخ في امتحان الثانوية العامة.
- تركيز أسئلة الثانوية العامة على الحفظ .
- تركيز المصحح في الثانوية العامة على الحفظ .
- قلة مراعاة أسئلة الثانوية العامة للفروق الفردية بين الطلبة .
- قلة تركيز الامتحانات على أسئلة التفكير.

ويعزو الباحث المستوى العالٍ للعزوف في تلك الفقرات إلى نفور الطلبة من اختيار مبحث التاريخ لتذمر الطلبة منه، وكون نتائج الدراسة قد دلت على أن الأسئلة تركز على الحفظ ولا تراعي مستويات التفكير، وحصول طلبة السنوات السابقة على علامات مرتفعة في المواد البديلة لمبحث التاريخ، وأن هدف الطالب هو التحصيل بصرف النظر عن المادة وأهدافها، مما يدفع بالطلبة لاختيار المواد البديلة لمبحث التاريخ ، كما قد تكون المواد البديلة أسهل ، خصوصا أن امتحان الثانوية العامة يركز على الحفظ سواء عند وضع الأسئلة أو عند تصحيحها، وهذا مرده إلى أن الهدف من امتحان الثانوية العامة هو قياس التحصيل والتنافس على العلامة للدخول إلى الجامعة والتخصص الذي يرغب به الطالب.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة شق (Schug) التي أوردها عبابنة (1987) التي أوضحت أن أسباب تفضيل الطلبة للمواد الدراسية الأخرى والعزوف عن مادة الدراسات الاجتماعية هو النجاح والتفوق في تلك المواد وأن إقبال الطلبة على الدراسات الاجتماعية أصبح ينقص بتدني مستوى علامات الطلبة فيها.

كما قد يعود السبب أيضاً إلى أن التركيز على الحفظ، سواء عند وضع الأسئلة أم التصحيح، وإهمال الأسئلة التي تثير التفكير، تجعل الطلبة يعزفون عن اختيار تلك المادة. فالحفظ لا يكشف عن الأفكار والمهارات الفردية لدى الطالب، ويجعله يعمل على تخزين المعلومات واسترجاعها عند الحاجة. وهذه من سمات المنهاج التقليدي الذي يكون فيه المنهاج هو محور العملية التعليمية وهدفهُ قياس نسبة التحصيل، وأن الامتحان غاية في حد ذاته، بصرف النظر عن الوسيلة. و يتفق هذا مع نتائج دراسة خطايبة (2002) التي أكدت على أن أسئلة الثانوية العامة تركز على التذكر بنسبة (53، 71%)، والفهم (24،72%)، والتطبيق (صفر)، والتحليل (28، 3%)، والتركيب (74،..%)، والتقويم (صفر).

وجاءت الفقرة التي تنص على "رسوب عدد كبير من طلبة السنوات السابقة في مبحث التاريخ" في المرتبة الأدنى وبمستوى متوسط، والسبب في ذلك يعود إلى أن مبحث التاريخ من المباحث السهلة التي يمكن للطالب النجاح فيها ، ولكن طالب الثانوية العامة يبحث عادة عن التفوق والدرجات العالية في تلك المباحث من أجل الحصول على معدلٍ عالٍ فيها ككل.

أما عن أسباب العزوف المتعلقة بالطالب من وجهة نظر المعلمين، فقد جاءت الفقرات الآتية بمستوى عال:

- تفضيل الطالب المباحث الأخرى على مبحث التاريخ .
- دورالإدارة المدرسية في تشجيع الطلبة على اختيار مبحثي (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية) واستثناء مبحث التاريخ .
- ضعف رغبة الطالب في التعامل مع الأحداث التاريخية .
- أثر معلمي (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية) في تشجيع الطلبة على اختيار هذين المبحثين.

ويعزو الباحث حصول تلك الفقرات على مستوى عالٍ ومن خلال خبرة الباحث للتاريخ، إلى ضعف تراكمي للطالب في مبحث التاريخ وطبيعته وتعامله مع الأحداث التاريخية، خاصة وأن التاريخ مادة ذات بعدٍ زمني تسلسلي، مما يجعل من الصعوبة مثلاً أن يستوعب الطالب أسباب الحرب العالمية الأولى دون أن يستوعب الأزمات والتحالفات التي سبقتها، الأمر الذي يجعل الطلبة يفضلون المواد الأخرى ويهملون التاريخ ، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج الدراسات السابقة كدراسة كيلسي (Kelsey,2011)، وخريشة (1998)، وإيفانز (Evans, 1988) في عدم فهم الطلبة لطبيعة التاريخ.

كما أن دور الإدارة المدرسية في تشجيع الطلبة على اختيار المواد البديلة يبقى موجودا لأن مدير المدرسة يحرص على اكتمال الهيئة التدريسية وتوفرها منذ بداية السنة الدراسية بصرف النظر عن المبحث وطبيعته، ومن خلال خبرة الباحث الذي يرى أن معلمي المواد الدراسية البديلة أكثر وفرة من معلمي التاريخ، وهدف مديريات التربية الذي يتمثل في تعبئة الشاغر بالمعلم المتوفر في تخصص أحد فروع العلوم الاجتماعية بغض النظر عن التخصص الدقيق، فإن هذا ينسجم مع رغبة المعلم الذي يقوم بالتدريس في المرحلة الثانوية، إذ يسعى إلى

تصحيح أوراق امتحان الثانوية العامة للمردود المادي والابتعاد عن المراقبة في امتحان الثانوية العامة؛ لانها تأخذ وقتاً زمنياً أطول بكثير من التصحيح، وهذا ما تؤكده الفقرة (46) التي نصت على "تعالٍ معلم التاريخ على الطلبة "، إذ جاءت بالمرتبة الأخيرة من وجهة نظر الطلبة والمعلمين.

وفيما يتعلق بأسباب العزوف عن مبحث التاريخ، التي تتعلق بكتاب التاريخ من وجهة نظر المعلمين، فقد جاءت بالمرتبة الثانية وبمستوى متوسط، سببًا من أسباب العزوف ككل وجاءت الفقرات الآتية بمستوى عالٍ مرتبة تنازلياً :

- احتواء الكتاب على نقاط كثيرة .
- تركيز الكتاب على التفاصيل الدقيقة .
- الحجم الكبير لكتاب التاريخ .
- موضوعات مبحث التاريخ يندر أن تشجع على التفكير .

أما عن سبب العزوف الذي يؤكد على احتواء الكتاب نقاطاً كثيرةً، فإن هذا يعني أن الكتاب لا يزال تقليدياً ويركز على التفاصيل الدقيقة، غثها وسمينها، وزيادة حجم الكتاب دليل على أنه يركز على الكم الهائل من المعارف، والابتعاد عن فكرة الاقتصاد المعرفي التي تبنتها مؤتمرات التطوير التربوي في الأردن منذ عام 1987م في البحث عن المعلومة التي تفيد الطالب في ربط التعليم ببيئة الطالب و بحياته العملية.

إن عدم مراعاة أسس بناء المنهج الحديث، يؤدي إلى نفور الطلبة عن اختياره المبحث وبالرجوع إلى مبحث تاريخ العرب والعالم المعاصر للصف الثاني الثانوي ص (195) نجد بأنها اشتملت على (19) نقطة وأن كتاب التاريخ المرحلة الثانوية احتوى على (500) صفحة .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسة الشمايلة (1992)، في أسباب فشل الطلبة المتعلقة بالمنهاج، كما تتفق مع بعض نتائج دراسة العجلوني (1986) في أن حجم الكتاب يشكل عامل فشل بنسبة 82%.

أما عن كثرة الحقائق والرموز، وأسلوب السرد، وقلة تنوع الوسائل والأنشطة، فإنها تجعل المبحث جافا، ويغفل الجانب الحيوي للمنهج من إذ إثارة التفكير، مما يفسر بأن المبحث لايزال تقليدياً ولايراعي أسس المنهج وعناصره، مما يولد الكره لدى الطلبة نحوه. ويتفق هذا مع نتائج دراسة الشمايلة (1992)، ولكنه اختلف مع نتائج دراسة أحمد (2011) من إذ إن المادة ملائمة لخصائص نمو الطلاب .

وبالنسبة إلى قلة تنوع الوسائل والأنشطة التعليمية، فإن الوسائل التعليمية تُعد من عوامل جذب الطلاب إلى موضوع الدرس، وتزيد من مشاركة الطلاب وفعالٍتهم واكتساب المعرفة والتعمق في دراسة التاريخ، وهو ما أشارت إليه دراسة مرسي (2002). ويتفق هذا كذلك مع دراسة الشمايلة (1992) سببًا فشل متعلق بالمنهاج.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، الذي ينص على الآتي:

"ما أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين المباحث المتاحة البديلة (الجغرافيا، العلوم الإسلامية) من وجهة نظر الطلبة؟.

لقد أشارت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية باتفاق وجهه نظر الطلبة مع وجهة نظر المعلمين في أسباب العزوف ككل من إذ ترتيب مجالات العزوف، إذ جاء المجال الثالث من أسباب العزوف المتعلقة بأسئلة امتحان الثانوية العامة بالترتيب الأول وبمستوى عالٍ واتفاق وجهة نظر الطلبة مع وجهة نظر المعلمين في أسباب العزوف المتعلقة بأسئلة امتحان الثانوية العامة، يؤكد للباحث أنه سبب رئيس ومهم في أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ في الثانوية العامة. ويعزو الباحث ذلك إلى وجود جوانب قصور عديدة في امتحان الثانوية العامة، تطرق إليها الباحث سابقاً ويتفق ذلك مع دراسة الخطايبة(2002) في وجود قصور في امتحان الدراسة الثانوية العامة.

ثم تلاها المجالان الأول والرابع المتعلقان بالكتاب والطالب في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي عال مقدارهُ (3.85)، ثم جاء في المرتبة الأخيرة المجال الثاني المتعلق بالمعلم بمستوى متوسط، إذ اتفقت هنا وجهة نظر الطلبة مع وجهة نظر المعلمين في أسباب العزوف، مما يؤكد أن المعلم لا يشكل سبباً رئيسياً من أسباب العزوف، إلا أن وجهة نظر الطلبة نحو أسباب العزوف ككل جاءت بمستوى مرتفع، إذا ما قورنت بوجهة نظر المعلمين التي جاءت بمستوى متوسط. ويعزو الباحث ذلك إلى أن مستوى إدراك المعلمين بالمبحث أعمق من مستوى إدراك الطلبة، وأن الطلبة ليس لديهم فهم بطبيعة التاريخ، مما يجعلهم لا يميلون لدراستها، وهذا يتفق مع نتائج دراسة ايفانز (Evans,1988) .

وبالرجوع إلى الجدول (15)، يتبين أن جميع الفقرات المتعلقة بأسئلة امتحان الثانوية العامة من وجهة نظر الطلبة، ظهرت بمستوى عال وعددها(13) فقرة، اتفقت منها (9) فقرات مع وجهة نظر المعلمين. وهذا ما أكدته دراسة خطايبة (2002) بوجود قصور في امتحان الثانوية العامة إذ إن الامتحان لا يراعي تصنيف بلوم للمجال المعرفي، ودراسة شق (Schug) التي أوردها عبابنة (1987) في أن صعوبة الامتحانات يترتب عليها عدم رغبة الطلبة في مواد الدراسات الاجتماعية.

أما المجال المتعلق بالكتاب وبالرجوع إلى الجدول (12) فقد جاءت (18) فقرة بمستوى عال من أصل(24) منها :

- احتواء الكتاب نقاطاً كثيرةً.
- وكثرة الحقائق والرموز .
- واعتماد أسلوب السرد الممل .
- وتركيز الكتاب على التفاصيل الدقيقة .
- واحتواء الكتاب معلومات قديمة .
- وصعوبة موضوعات الكتاب .

واتفقت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة أحمد (2011) بعدم مواكبة الكتاب للتطورات الحديثة، ويظهر هذا أن الكتاب ما زال يتسم بسمات المنهج التقليدي الذي يعد الطالب آلة للحفظ والاسترجاع يملي المعلم معلومات المبحث على مسامع الطلبه من الأذن التي تسمع إلى اليد التي تكتب، وهذا يتناقض مع أهداف تدريس التاريخ للمرحلة الثانوية التي حددتها وزارة

التربية والتعليم التي تم ذكرها سابقاً. أما عن السلبيات الأخرى المتعلقة بالكتاب فتتمثل في الآتي:

- ضعف ارتباط مبحث التاريخ بالبيئة المحلية للطالب .
- موضوعات مبحث التاريخ يندر أن تشجع على إثارة التفكير .
- قلة ارتباط محتوى الكتاب بالموضوعات الأخرى .

وهذا يفسر أن ارتباط المبحث ببيئة الطالب وبالمباحث الأخرى مهم، ويضيف واقعاً محسوساً وملموساً، ويبعد الطالب عن الملل، ويعمل على إثارة التفكير بأنواعة المختلفة، فهو من أسباب النجاح في المبحث، وزيادة ميلهم نحوه، ويتفق هذا مع نتائج دراسة الشمايلة (1992).

تفسير نتائج السؤال الثالث: وينص هذا السؤال على الآتي: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة، ($\propto \leq .05$)، في وجهات النظر نحو أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين المباحث المـــتاحة البديلة (الجغرافيا والعلوم الإسلامية) تعزى للدور (المعلمون والطلبة) ؟

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة عند مستوى الدلالة ($\propto \leq .05$)، تعزى لأثر الدور في جميع الأسباب، وفي أسباب العزوف ككل باستثناء المتعلقة بالطلبـــة، إذ جاءت الفروق لصالح الطالب. ويعـــزو الباحث ذلك إلى تدنـــي معرفـــة الطلبـــة لمهارات البحث والتفكيـــر التاريخـــي، كما أشارت دراســـة ييجر وولســـون (Yeager & Wilson ,1997) إلى أن المعلم أعلم بطبيعـــة التاريخ من الطالب وأن التاريـــخ

من التخصصات الراكدة بالنسبة للطلبة، إذا ما علمنا أن للإدارة دوراً في توجيه الطلبة لاختيار مبحث التاريخ من عدمه.

تفسير نتائج السؤال الرابع: وينص على الأتي: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\propto\leq.05$)، في وجهات النظر نحو أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين المباحث المتاحة البديلة (الجغرافيا والعلوم الإسلامية) تعزى لجنس الطالب (ذكر، أنثى)؟"

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية($\propto\leq.05$)، تعزى لأثر جنس الطالب في جميع مجالات الأسباب وفي أسباب العزوف ككل، وجاءت الفروق لصالح الإناث. وقد يعزو الباحث ذلك إلى أن كثرة الأعباء الملقاة على عاتق بعض الطالبات في المنزل تؤدي إلى قلة الفراغ المخصص للدراسة، لا سيما أن نتائج الدراسة أظهرت أن المبحث لايزال تقليديا ًيركز على الحفظ يحتاج الي وقت وجهد . ونظراً لاختلاف المعلمين في مدارس الذكور والمعلمات في مدارس الإناث في طرقهم التدريسية ومؤهلاتهم العلمية والمسلكية لصالح الذكور، فقد أدى ذلك إلى تفاوت أسباب العزوف بين الطلاب والطالبات .

تفسير نتائج السؤال الخامس: وينص هذا السؤال على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية($\propto\leq.05$) في وجهات النظر نحو أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين المباحث المتاحة البديلة (الجغرافيا والعلوم الإسلامية) تعزى لجنس المعلم (معلم، معلمة)؟"

وقد أشارت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت "إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\propto\leq.05$) تعزى لأثر جنس المعلم في جميع مجالات الأسباب، وفي أسباب

العزوف ككل. ويرجح الباحث ذلك إلى تقارب وجهات النظر التي تكمن وراء العزوف، وإلى أن طبيعة المبحث واحدة، والامتحان وزاري ذات طبيعة واحدة، وأن هذه المشكلة يعاني منها كل من المعلمين والمعلمات على حد سواء، وأن المعلمين يستخدمون مهارات تدريسية متقاربة . ويتفق هذا الرأي مع نتائج دراسة خريشة (2001) .

تفسير نتائج السؤال السادس: وينص على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\propto\leq .05$)) في وجهات نظر المعلمين نحو أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين المباحث المتاحة البديلة (الجغرافيا، والعلوم الإسلامية) تعزى للمديرية (الجيزة، والموقر)؟"

وقد أثبتت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في أسباب العزوف، تعزى للمديرية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. ويدل ذلك على حد علم الباحث أن المشكلات واقعية ، فطبيعة المادة واحدة ، والمواد البديلة نفسها في المديريتين والامتحان وزاري يصدر من جهة رسمية واحدة ، لذا فالمشكلات موحدة يعاني منها المعلمون والمعلمات في مديريتي الجيزة والموقر.

تفسير نتائج السؤال السابع: وينص هذا السؤال على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\propto\leq .05$)) في وجهات نظر الطلبة نحو أسباب العزوف عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من بين المباحث المتاحة البديلة (الجغرافيا والعلوم الإسلامية) تعزى للمديرية (الجيزة، الموقر)؟"

وقد أكدت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في أسباب العزوف تعزى للمديرية من وجهة نظر الطلبة، ويدل ذلك ــ على حد علم الباحث ــ أن المشكلات واقعية وأن هناك أسباباً وراء

العزوف قد كشف عنها تقارب وجهات نظر الطلبة في جميع مجالات العزوف، فلا يزال المنهج تقليدياً في معظم عناصـــره من (أهداف ومحتوى وأساليب وأنشطة وتقويم) مع وجود معلم يمارس الدور التقليدي لأسباب عديدة منها أنه يبحث عن الراحة وتلخيص المادة، والتركيز على التلقين في التدريس وعلى حفظ المعلومات في الأسئلة ، والاعتماد على خطط التحضير المكررة، واللجوء إلى طريقة المحاضرة المملة.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحث بعدة توصيات لأطراف متعددة كالآتي:

التوصيات الخاصة بوزارة التربية والتعليم الأردنية:

1. عقد دورات وندوات تربوية لمعلمي التاريخ للتدريب على استخدام استراتيجيات التدريس والتقويم الحديثة .
2. تطبيق مواصفات الاختبار الجيد عند وضع أسئلة امتحانات الثانوية العامة لمبحث التاريخ.
3. القيام بتدريس مبحث التاريخ عن طريق من هو متخصص فيه فقط.
4. عقد لقاءات توعية مع طلبة المرحلة الثانوية / الفرع الأدبي من مشرفي التاريخ وبعض أساتذة الجامعات، يتم فيها توضيح أهمية مبحث التاريخ، ودوره في حياة الأمم، وأهمية اختياره في امتحانات الثانوية العامة من جانبهم.

التوصيات الخاصة بالمعلمين:

1. الحرص على الالتحاق بالدورات التدريبية التي تعقدها مديريات التربية والتعليم في مناطقهم.
2. الابتعاد عن الحفظ و التلقين في التدريس وعمل الاختبارات.
3. الاطلاع أولاً بأول على الجديد في مبحث التاريخ مادة معرفية، وعلى الجديد في طرق التدريس وأساليب التقويم.

التوصيات الخاصة بالباحثين:

1. إجراء دراسة تحليلية لمحتوى كتاب التاريخ للمرحلة الثانوية.
2. إجراء دراسة مشابهة تكشف عن أسباب العزوف في الفروع التعليمية الأخرى للدراسات الاجتماعية كالجغرافيا والتربية الوطنية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- **القرآن الكريم**
- أحمد، منى (2011). "**اتجاهات مدرسي مادة التاريخ نحو أهداف تدريس مادة التاريخ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم**". أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم.
- الأسطل، محمد (2010). "**أثر تطبيق إستراتيجيتين للتعلم النشط في تحصيل طلاب الصف التاسع في مادة التاريخ وفي تنمية تفكيرهم الناقد**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن .
- البدري، سلمان ، وآخرون ،(1984) "نظرة في فهم التاريخ"، **دراسات تاريخية**، العدد 17، ،ص ص 32-52.
- اتكن، هيوج (1963). **التاريخ وعلاقته بالعلوم الاجتماعية**. ترجمة محمود زايد بيروت: دار العلم للملايين.
- الجمل، شوقي، (2002)."**علم التاريخ ومناهج البحث فيه**". الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع .
- الجوهري، عبد الله الهادي ، (2001). "**أصول علم الاجتماع**". الإسكندرية: المكتبة الجامعية.
- حاطوم، نور الدين، (1965). "**المدخل إلى التاريخ**" ، دمشق : مطبعة الإنشاء .

- خريسات ،محمد، (2005). "**أنا التاريخ**". أربد – الأردن : مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية للنشر والتوزيع.
- خريشة، على كايد، (1998). "مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في الأردن لطبيعة التاريخ وأثر متغيرات الجنس والمؤهل والتخصص فيها"، **مجلة جرش للبحوث والدراسات**، المجلد الثالث، العدد الأول، ص 153ــ171 .
- خريشة، علي كايد(2001). "مستوى مأسهمة معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى طلبتهم". **مجلة مركز البحوث التربوية**، جامعة قطر، العدد التاسع عشر، السنة العاشرة، ص ص 13-42.
- خطايبة، ساميا ،(2002). "تحليل امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لمبحث التاريخ في الأردن في ضوء تصنيف بلوم للمجال المعرفي" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد: الأردن.
- ابن خلدون (2006)،**المقدمة**، ج1 ، تحقيق علي عبد الواحد وافي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ريان، رجائي ،(1986). "**مدخل لدراسة التاريخ**" عمان : دار ابن رشد للنشر والتوزيع.
- زريق، قسنطين ، (1974). "**نحن والتاريخ**". بيروت: دار العلم للملايين .
- سعادة، جودت أحمد، (2001). **تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها**، عمان: دار الشروق.

- السلماني، عبد الله طه، (2009). "**منهج البحث التاريخي**". عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- الشامي، فاطمة قدوره، (2001)" **علم التاريخ**"، بيروت:دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ط.2.
- الشمايلة، محمود محمد، (1992)."**أثر استخدام طريقة المناقشة الجماعية في تحصيل طالبات الصف التاسع الأساسي في مادة التاريخ في مدينة الزرقاء**" رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية،عمان، الأردن.
- شهاب الدين، فاطمة أحمد ،(1989) ."**قياس الجانب المعرفي لأهداف تدريس التاريخ للصف الثاني الإعدادي**"، رسالة ماجستير غير منشورة كلية البنات ، جامعة عين شمس.
- أبو شنار، إبراهيم (1990) "**تقويم فاعلية معلم التاريخ في المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء ولواء مادبا** " رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية.
- الشيخ، عبد الرحمن عبد الله، (1994). "**المدخل إلى علم التاريخ**". ط1، القاهرة : المكتب الاكاديمي للنشر.
- الصفدي،محمد حسين، (1999)" **مستوى معرفة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية لمهارات البحث والتفكير التاريخي**" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد: الاردن .
- طربوش، سوزانا، (1980). "**صورة العرب في الغرب**"، لندن: دار أكسفورد للطباعة والنشر.

- عبد الرحمن، عبد الله محمد ، (2003). "**علم الاجتماع النشأة والتطور**". الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع .
- عبدالقادر، هالة (1997)،" أثر تنظيم التعلم من خلال النصوص على تحصيل واتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو مبحث التاريخ مقارنة بالطريقة الاعتيادية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- العجلوني، ليلى صالح، (1986) "**أسباب النجاح والفشل في مبحث التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي حسب تقديرات المعلمين والطلاب**". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد : الاردن .
- العروي، عبد الله، (2005). "**مفهوم التاريخ**". الطبعة الرابعة، المغرب: المركز الثقافي العربي.
- مرسي، أشرف أحمد، (2002)، "فعالٍة استخدام النصوص الفائقة والوسائط المتعددة الكمبيوترية على التحصيل الفوري والمرجأ للمفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الأول الثانوي واتجاهاتهم نحو مادة التاريخ". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الأزهر.
- النبراوي، فتحيه ، (1993). "**علم التاريخ**" القاهرة : المكتب الجامعي الحديث.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Bataineh، O. & Alazzi، F. (2009). "Perceptions of Jordanian Secondary Schools Teachers towards Critical Thinking", **International Education Journal**, 38(2):pp 56-72..
- Evans، R. W. (1988). "Lesson from History Teacher and Student conception of the Meaning of History". **Theory an Research in Social Education**،12(2)pp.13-20.
- Farmer.Rod (1983)" The Benefits of Historical study " **The social studies**, Vol . 74 No.1. pp .14- 15 .
- Kelsey, S. (2011). "**History Electives in High School: Making Social Studies Engaging**", Unpublished Master Thesis، Dominican University of California.
- Kurt A. & Richard J. A. (2009). **Geography and Ethnography: Perceptions of the World in Pre-Modern Societies**, New York: John Wiley & Sons .
- McDougall، R. & LaMonica، J .(2007). "Interdisciplinary Education and Critical Thinking in Religion and History: The Delivery of two "Content-based" Linked Courses, **The Journal of Effective Teachin,** 7 (1): 44-60.
- Michaelis.J.(1990) .**Social Studies for Children: a Guide to Basic Course** Prentice-Hall. Inc. Englewood Cliffs .New Jersey
- O ' Connell & Lavin . Patria (1986) " Aliving gistory Museum" **Social Education** Vol . 50. 1. pp . 284 – 287 .

- Yeager، E. & Wilson، E. (1997). “Teaching Historical Thinking in Social Studies MethodsCourse: A Case Study”. **The Social Studies**، 88(3).

المراجع الالكترونية:

(http:/www.islamweb.net).

http://www.onefd.edu.dz/scolaire/pdf%201%20a%20secondaire/istoire.pdf

http://www.qadeem.com/vb/showthread.php?t=13421

الملاحق

ملحق (1)

استبانة استطلاعية

استبان استطلاعي لجمع الأسباب التي أدت إلى عزوف طلبة المرحلة الثانوية عن اختيار مبحث التاريخ من وجهة نظر الطلبة والمعلمين في عمان .

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي المعلم............ أختي المعلمة.................

أخي الطالب........... أختي الطالبة..................

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث باستقصاء وجمع أسباب عزوف طلبة المرحلة الثانوية عن مبحث التاريخ ، وذلك من لأجل بناء استبانة تتعلق برسالة ماجستير في المناهج والتدريس بعنوان :

الأسباب التي أدت إلى عزوف طلبة المرحلة الثانوية عن اختيار مبحث التاريخ من وجهة نظر الطلبة والمعلمين في عمان .

ويتناول الاستبان أربعة مجالات هي :

1. أسباب العزوف المتعلقة بمبحث التاريخ .
2. أسباب العزوف المتعلقة المعلم .
3. أسباب العزوف المتعلقة بأسئلة امتحان الثانوية العامة .
4. أسباب العزوف المتعلقة بالطالب .

أرجو منكم التكرم بتدوين الأسباب التي ترونها مناسبة في الأوراق المرفقة تحت كل مجـــال من المجالات المذكورة.

1. أسباب العزوف المتعلقة بمبحث التاريخ.
2. .أسباب العزوف المتعلقة المعلم .
3. أسباب العزوف المتعلقة بأسئلة امتحان الثانوية العامة .
4. أسباب العزوف المتعلقة بالطالب .

ملحق (2)

الاستبانة في صورتها الأولية

استبانة

حول عزوف طلبة المرحلة الثانوية عن اختيار مبحث التاريخ

المحكم الكريم :

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية تحت عنوان " أسباب عزوف طلبة المرحلة الثانوية عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من وجهة نظر الطلبة والمعلمين في محافظة عمان " وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية/ تخصص المناهج وطرق التدريس، ويحتاج ذلك إلى تطوير استبانة لهذا الغرض.
وبصفتك أحد المتخصصين في هذا المجال، الرجاء قراءة هذه الاستبانة والحكم على فقراتها من إذ الدقة اللغوية ، والانتماء للمجال ، وإجراء التعديلات المناسبة.

شاكراً لكم حسن تعاونكم لما فيه خير البحث التربوي الأردني .

الباحث

عارف عيد الدهام

2012

أولاً: أسباب العزوف المتعلقة بالطالب .

الرقم	سبب العزوف	درجة الانتماء				التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
1	ضعف رغبة الطالب في التعامل مع الأحداث التاريخية.					
2	دور الإدارة في تشجيع الطلبة على اختيار مبحثي (الجغرافيا ، والعلوم الإسلامية)واستثناء مبحث التاريخ .					
3	تفضيل الطالب المواد الأخرى على مبحث التاريخ .					
4	علاقة الطالب السيئة مع معلم التاريخ .					
5	استهتار الطالب بمادة التاريخ .					
6	أثر معلمي الجغرافيا والعلوم الإسلامية في تشجيع الطلبة على اختيار هذين المبحثين.					
7	توجيه الأهل للطالب باختيار مادة غير التاريخ .					
8	دور المعلم السلبي مما يشجع الطلاب على العزوف عن اختيار مادة التاريخ .					
9	تذمر طلبة السنوات السابقة من صعوبة مبحث التاريخ.					
10	ضعف الطلبة في مهارة تحليل النصوص التاريخية ونقدها .					

ثانيا: أسباب العزوف المتعلقة بكتاب التاريخ .

الرقم	سبب العزوف	منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	التعديل المقترح
11	قلة الساعات الأسبوعية المخصصة لمبحث التاريخ بالنسبة لعدد صفحات الكتاب .					
12	قلة احتواء مبحث التاريخ على الرسوم والأنشطة والخرائط التي تثير دافعية الطالب .					
13	قلة وضوح الأهداف العامة التي يسعى إلى تحقيقها الكتاب.					
14	الترتيب غير المنطقي لمحتوى مبحث التاريخ واحتوائه على كم هائل من المعارف التراكمية.					
15	قلة تركيز الكتاب على المهارات الفردية والجماعية.					
16	احتواء الكتاب على معلومات قديمة وعدم مسايرة التطور العلمي والتكنولوجي .					
17	ضعف تشجيع المبحث للطلبة على البحث والاستقصاء.					
18	قلة تنوع الوسائل والأنشطة التعليمية .					
19	قلة الوسائل التعليمية والرسوم التوضيحية .					

20	الحجم الكبير لكتاب التاريخ.					
21	ضعف ارتباط المبحث بالبيئة المحلية للطالب .					
22	أسلوب العرض غير المناسب في الكتاب المدرسي .					
23	ضعف ارتباط محتوى الكتاب بأهدافه.					
24	قدم معلومات الكتاب وقلة احتوائه على التطورات الحديثة.					
25	مواضيع الكتاب التي يندر أن تشجع على إثارة التفكير.					
26	كثرة الحقائق والأرقام والرموز.					
27	احتواء الكتاب على نقاط كثيرة جداً .					
28	تركيز الكتاب على التفاصيل الدقيقة .					
29	قلة ارتباط محتوى كتاب التاريخ بمحتوى المواد الأخرى .					
30	ضعف ربط مادة التاريخ بالأحداث الجارية.					
31	قلة اهتمام الكتاب بالقيم والعادات في المجتمع.					
32	قلة وضوح الخرائط التاريخية في الكتاب.					
33	اعتماد أسلوب السرد الممل في الكتاب .					
34	قلة مراعاة الكتاب للفروق الفردية بين الطلبة.					
35	لغة الكتاب أعلى من مستوى الطلبة					

36	قلة ارتباط أنشطة الكتاب بمشكلات الطلاب المعاصرة .					
37	قلة ارتباط الوسائل التعليمية بالمعلومات والحقائق التاريخية .					
38	صعوبة أسئلة الكتاب.					
39	تكرار وتشابه طريقة عرض الأفكار والموضوعات في الكتاب.					
40	صعوبة الموضوعات المطروحة في الكتاب.					

ثالثاً: أسباب العزوف المتعلقة بالمعلم .

الرقم	سبب العزوف	درجة الاستجابة				
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	التعديل المقترح
41	استخدام المعلم طريقة الإلقاء في تدريسه فقط					
42	قلة استخدام المعلم للوسائل التعليمية أثناء التدريس .					
43	قلة اهتمام المعلم بتدريب الطلبة على رسم الإشكال والخرائط التاريخية .					
44	ضعف إلمام المعلم بمهارة تحليل النصوص التاريخية .					
45	ندرة توظيف المعلم لعناصر البيئة المحلية أثناء تدريس التاريخ .					
46	ندرة استخدام المعلم لطريقة التعلم بالاكتشاف في تدريس المفاهيم التاريخية .					
47	قلة استخدام المعلم لأسلوب الحوار بأنواعه المختلفة في تدريس التاريخ .					
48	ندرة ربط المعلم مواضيع التاريخ بالموضوعات الأخرى أثناء التدريس .					
49	قلة توافر الخرائط التاريخية والأطلس التاريخي .					
50	قلة توفير الجو النفسي لتكوين علاقات ودية مع					

	الطلبة.					
51	قلة تحفيز الطلبة من جانب المعلم .					
52	ضعف وضوح لغة المعلم .					
53	تدريس معلم الجغرافيا لمبحث التاريخ					
54	قلة إسهام المعلم في حل المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب أثناء التدريس .					
55	ضعف التزام المعلم العدالة بين طلابه في العلامات والمعاملة .					
56	ضعف تمكن المعلم من المادة .					
57	قلة اعتزاز المعلم بمادة التاريخ .					
58	خروج المعلم عن صلب الموضوع أثناء الدرس .					
59	المظهر غير المناسب لمعلم التاريخ من إذ الملابس والنظافة .					
60	ضعف تحضير المعلم المسبق للموضوعات التاريخية					
61	قلة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة .					
62	ضعف سيطرة المعلم على الصف .					
63	ندرة توفر المؤهل التربوي للمعلم .					
64	قلة الجهد الذي يبذله المعلم .					
65	ضعف قدرة المعلم على استخدام الدروس المحوسبة في تدريس التاريخ .					
66	تعالٍ معلم التاريخ على الطلبة.					
67	ندرة تقديم المعلم النصح والإرشاد لطلابه بأهمية التاريخ .					
68	ندرة مشاركة المعلم لطلابه في الأنشطة المرتبطة بالموضوعات التاريخية.					
69	قلة إلمام المعلم بالمهارات التي يتطلبها منهج التاريخ مثل التحليل ، ورسم الخرائط التاريخية..الخ.					

رابعاً: العزوف المتعلقة بامتحان أسئلة الدراسة الثانوية العامة .

الرقم	سبب العزوف	درجة الاستجابة				
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	التعديل المقترح
70	قلة وضوح أسئلة التاريخ في امتحان الثانوية العامة.					
71	تركيز أسئلة الثانوية العامة على الحفظ .					
72	حاجة الأسئلة إلى وقت أطول مما خصص لها في امتحان الثانوية العامة .					
73	قلة مراعاة مواصفات الاختبار الجيد لأسئلة التاريخ في امتحان الثانوية العامة.					
74	ضعف الخبرات السابقة للطلبة في التعامل مع أسئلة امتحانات الثانوية العامة السابقة .					
75	تركيز المصحح في الثانوية العامة على إجابات الحفظ.					
76	قلة تركيز الامتحانات على أسئلة التفكير.					
77	تذمر طلبة السنوات السابقة من تدني علاماتهم في مبحث التاريخ.					
78	حصول طلبة السنوات السابقة على علامات مرتفعة في المواد البديلة للتاريخ مثل(الجغرافيا، والعلوم الإسلامية).					
79	تذمر طلبة السنوات السابقة من صعوبة أسئلة مبحث التاريخ في امتحان الثانوية العامة.					
80	قلة مراعاة أسئلة التاريخ في الثانوية العامة للفروق الفردية بين الطلبة .					
81	تركيز الأسئلة على الأرقام والتواريخ .					
82	ندرة أشراك المعلمين في الميدان في وضع الأسئلة.					
83	رسوب عدد كبير من طلبة السنوات السابقة في التاريخ.					
84	احتواء معظم الأسئلة على صيغة تتبع للأحداث التاريخية					

ملحق رقم (3)

أسماء المحكمين

الرقم	اسم المحكم	الرتبة العلمية	التخصص	مكان العمل
.1	عبد الجبار توفيق البياتي	أستاذ	إدارة تربوية	جامعة الشرق الأوسط
.2	غازي جمال خليفة	أستاذ مشارك	مناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الأوسط
.3	محمود الحديدي	أستاذ مشارك	مناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الأوسط
.5	فايز محمد الحديدي	أستاذ مشارك	أصول التربية	الجامعة الهاشمية
.6	خليل أحمد القراعين	أستاذ مشارك	أصول التربية	الجامعة الهاشمية
7	عباس الشر يقي	أستاذ مشارك	إدارة التربوية	جامعة الشرق الأوسط
.8	رنا طلعت الصمادي	أستاذ مساعد	إدارة التربوية	الجامعة الهاشمية
.9	عماد إبراهيم عبويني	أستاذ مساعد	تربية خاصة	جامعة جدرا
.10	د.محمد فالح الحبور	رئيس قسم الإشراف	إدارة تربوية	تربية الجيزة
.11	منذر عبد اللطيف خنفر	مشرف تربوي	تاريخ	مديرية تربية الموقر
.12	محمود محمد بطاينة	مشرف تربوي	رياضيات(قياس وتقويم)	مديرية تربية الموقر
.13	حسين سليم الدهام	معلم	تاريخ	مدرسة النقيرة الثانوية للبنين

ملحق رقم (4)
استبانة بصورتها النهائية
حول عزوف طلبة المرحلة الثانوية عن اختيار مبحث التاريخ

أخي الطالب ، أختي الطالبة .

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية تحت عنوان " **أسباب عزوف طلبة المرحلة الثانوية عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من وجهة نظر الطلبة والمعلمين في محافظة عمان** " وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية/ تخصص المناهج وطرق التدريس،وباستخدام هذا الاستبيان يستطيع الباحث التعرف على وجهة نظرك الحقيقية نحو عزوف معظم طلبة المرحلة الثانوية عن مبحث تاريخ العرب الحديث.

ويرجو الباحث أن تكون الإجابة على جميع فقرات الاستبانة ، للتعرف إلى وجهة نظرك نحو درجات العزوف، وما عليك إلا وضع علامة (×) في المربع الذي يتناسب مع رأيك ، وإليك المثال الآتي :

الرقم	فقرات أسباب العزوف	درجة الاستجابة				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	مطلقاً
19	اعتماد أسلوب السرد الممل في الكتاب .		×			

فإذا كان وجهة نظرك هي انك موافق ، ما عليك إلا وضع علامة (×) في المربع الواقع أسفل الكلمة التي تتفق مع وجهة نظرك.

شاكراً لكم حسن تعاونكم لما فيه خير البحث التربوي الأردني .   الباحث

يرجى وضع أشارة(×) في الفراغ الموجود داخل القوسين المثبتين إلى يسار الكلمة أو العبارة التي تنطبق عليك .

أ – **الجنس:** ذكر ( ) أنثى ( )

ب –**المؤهل العلمي:** بكالوريوس( ) بكالوريوس + دبلوم ( ) ماجستير( )

ج- **مكان المدرسة:** قرية ( ) مدينة ( ) مخيم ( )

د- **الخبرة التدريسية:** أقل من 5 سنوات ( ) من 5-10 سنوات( ) 10 سنوات فما فوق( )

هـ - **التخصص** ....

ولا داعي لذكر الأسماء، إذ إن جميع المعلومات التي سترد في الاستبانة ، لن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي، بهدف الكشف عن أسباب عزوف طلبة المرحلة الثانوية عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً ثم معالجتها.

أولاً: أسباب العزوف المتعلقة بكتاب التاريخ

الرقم	سبب العزوف	درجة الاستجابة				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	مطلقاً
1	قلة الساعات الأسبوعية المخصصة لمبحث التاريخ بالنسبة لعدد صفحات الكتاب .					
2	قلة وضوح الأهداف العامة التي يسعى إلى تحقيقها مبحث التاريخ.					
3	الترتيب غير المنطقي لمحتوى مبحث التاريخ.					
4	احتواء الكتاب على معلومات قديمة .					
5	ضعف تشجيع مبحث التاريخ للطلبة على البحث والاستقصاء.					
6	قلة تنوع الوسائل والأنشطة التعليمية .					
7	الحجم الكبير لكتاب التاريخ.					
8	ضعف ارتباط مبحث التاريخ بالبيئة المحلية للطالب .					
9	أسلوب عرض المادة العلمية غير المناسب في الكتاب المدرسي					
10	موضوعات مبحث التاريخ يندر أن تشجع على إثارة التفكير.					
11	كثرة الحقائق والأرقام والرموز.					
12	احتواء الكتاب على نقاط كثيرة جداً .					
13	تركيز الكتاب على التفاصيل الدقيقة .					
14	قلة ارتباط محتوى مبحث التاريخ بمحتوى المباحث الأخرى .					
15	ضعف ربط مبحث التاريخ بالأحداث الجارية.					
16	قلة اهتمام مبحث التاريخ بالقيم والعادات في المجتمع.					
17	قلة وضوح الخرائط التاريخية في الكتاب.					
18	اعتماد أسلوب السرد الممل في الكتاب .					
19	قلة مراعاة الكتاب للفروق الفردية بين الطلبة.					
20	لغة مبحث التاريخ أعلى من مستوى الطلبة					
21	قلة ارتباط أنشطة الكتاب بمشكلات الطلاب المعاصرة .					
22	صعوبة أسئلة الكتاب.					
23	تكرار طريقة عرض الأفكار والموضوعات في الكتاب.					
24	صعوبة الموضوعات المطروحة في الكتاب.					

ثانياً: أسباب العزوف المتعلقة بالمعلم .

الرقم	سبب العزوف	درجة الاستجابة				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	مطلقاً
25	استخدام المعلم طريقة الإلقاء في تدريسه فقط					
26	قلة استخدام المعلم للوسائل التعليمية أثناء التدريس .					
27	قلة اهتمام المعلم بتدريب الطلبة على رسم الخرائط التاريخية .					
28	ضعف إلمام المعلم بمهارة تحليل النصوص التاريخية .					
29	ندرة توظيف المعلم لعناصر البيئة المحلية في أثناء تدريس مبحث التاريخ					
30	ندرة استخدام المعلم لطريقة التعلم بالاكتشاف في تدريس المفاهيم التاريخية .					
31	قلة استخدام المعلم لأسلوب الحوار بأنواعه المختلفة في تدريس مبحث التاريخ .					
32	ندرة ربط المعلم موضوعات التاريخ بالموضوعات الأخرى في أثناء تدريس مبحث التاريخ .					
33	قلة توفير الجو النفسي لتكوين علاقات ودية مع الطلبة.					
34	لغة المعلم غير واضحة .					
35	تدريس معلم الجغرافيا لمبحث التاريخ					
36	قلة إسهام المعلم في حل المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب في أثناء تدريس مبحث التاريخ .					
37	ضعف التزام المعلم العدالة بين طلابه في العلامات والمعاملة .					
38	ضعف تمكن المعلم من المادة .					
39	ضعف اهتمام المعلم بمادة التاريخ .					
40	خروج المعلم عن صلب الموضوع في أثناء التدريس.					
41	ضعف تحضير المعلم المسبق للموضوعات التاريخية.					
42	ضعف سيطرة المعلم على الصف .					

43	ندرة توفر المؤهل التربوي للمعلم .					
44	قلة الجهد الذي يبذله المعلم .					
45	ضعف قدرة المعلم على استخدام الدروس المحوسبة في تدريس التاريخ					
46	تعالٍ معلم التاريخ على الطلبة.					
47	ندرة تقديم المعلم النصح والإرشاد لطلابه بأهمية التاريخ.					
48	ندرة مشاركة المعلم لطلابه في الأنشطة المرتبطة بالموضوعات التاريخية.					
49	قلة إلمام المعلم بالمهارات التي يتطلبها منهج التاريخ مثل التحليل ، ورسم الخرائط التاريخية..الخ.					

ثالثاً: العزوف المتعلقة بامتحان أسئلة الدراسة الثانوية العامة .

الرقم	سبب العزوف	درجة الاستجابة				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	مطلقاً
50	قلة وضوح أسئلة التاريخ في امتحان الثانوية العامة.					
51	تركيز أسئلة الثانوية العامة على الحفظ .					
52	حاجة الأسئلة إلى وقت أطول مما خصص لها في امتحان الثانوية العامة					
53	قلة مراعاة مواصفات الاختبار الجيد لأسئلة التاريخ في امتحان الثانوية العامة.					
54	ضعف الخبرات السابقة للطلبة في التعامل مع أسئلة امتحانات الثانوية العامة السابقة .					
55	تركيز المصحح في الثانوية العامة على إجابات الحفظ.					
56	قلة تركيز الامتحانات على أسئلة التفكير.					
57	تذمر طلبة السنوات السابقة من صعوبة أسئلة مبحث التاريخ في امتحان الثانوية العامة.					
58	حصول طلبة السنوات السابقة على علامات مرتفعة في					

	المواد البديلة للتاريخ مثل(الجغرافيا ، والعلوم الإسلامية).					
59	قلة مراعاة أسئلة التاريخ في الثانوية العامة للفروق الفردية بين الطلبة					
60	ندرة أشراك المعلمين في الميدان في وضع الأسئلة.					
61	رسوب عدد كبير من طلبة السنوات السابقة في التاريخ.					
62	احتواء معظم الأسئلة على صيغة تتبع للأحداث التاريخية					

رابعاً: أسباب العزوف المتعلقة بالطالب .

الرقم	سبب العزوف	درجة الاستجابة				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	مطلقاً
63	ضعف رغبة الطالب في التعامل مع الأحداث التاريخية.					
64	دور الإدارة في تشجيع الطلبة على اختيار مبحثي (الجغرافيا ، والعلوم الإسلامية)واستثناء مبحث التاريخ .					
65	تفضيل الطالب المباحث الأخرى على مبحث التاريخ .					
66	علاقة الطالب السلبية مع معلم التاريخ .					
67	ضعف اهتمام الطالب بمادة التاريخ .					
68	أثر معلمي الجغرافيا والعلوم الإسلامية في تشجيع الطلبة على اختيار هذين المبحثين.					
69	توجيه الأهل للطالب باختيار مبحث غير مبحث التاريخ .					
70	دور المعلم السلبي مما يجعل الطلبة يعزفون عن اختيار مبحث التاريخ .					
71	تذمر طلبة السنوات السابقة من صعوبة مبحث التاريخ.					
72	ضعف الطلبة في مهارة تحليل النصوص التاريخية.					

ملحق رقم (5)

استبانة بصورتها النهائية للمعلمين
حول عزوف طلبة المرحلة الثانوية عن اختيار مبحث التاريخ

أخي المعلم ، أختي المعلمة،

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية تحت عنوان " **أسباب عزوف طلبة المرحلة الثانوية عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً من وجهة نظر الطلبة والمعلمين في محافظة عمان** " وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية/ تخصص المناهج وطرق التدريس،وباستخدام هذا الاستبيان يستطيع الباحث التعرف على وجهة نظرك الحقيقية نحو عزوف معظم طلبة المرحلة الثانوية عن مبحث تاريخ العرب الحديث.

ويرجو الباحث أن تكون الإجابة على جميع فقرات الاستبانة ، للتعرف إلى وجهة نظرك نحو درجات العزوف، وما عليك إلا وضع علامة (×) في المربع الذي يتناسب مع رأيك، وإليك المثال الآتي :

الرقم	فقرات أسباب العزوف	درجة الاستجابة				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	مطلقاً
19	اعتماد أسلوب السرد الممل في الكتاب .		×			

فإذا كان وجهة نظرك هي انك موافق ، ما عليك إلا وضع علامة (×) في المربع الواقع أسفل الكلمة التي تتفق مع وجهة نظرك. **شاكراً لكم حسن تعاونكم لما فيه خير البحث التربوي الأردني .**

الباحث

------------------------------------.................................---

يرجى وضع أشارة (×) في الفراغ الموجود داخل القوسين المثبتين إلى يسار الكلمة أو العبارة التي تنطبق عليك .

أ - **الجنـــــــس**: ذكر ( ) أنثى ( )

ب -**المؤهل العلمي**: بكالوريوس( ) بكالوريوس + دبلوم ( ) ماجستير( )

ج- **مكان المدرسة:** قرية ( ) مدينة ( ) مخيم ( )

د- **الخبرة التدريسية:** أقل من 5 سنوات ( ) من 5-10 سنوات( ) 10 سنوات فما فوق( )

هـ - **التخصص** ....

ولا داعي لذكر الأسماء، إذ إن جميع المعلومات التي سترد في الاستبانة ، لن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي، بهدف الكشف عن أسباب عزوف طلبة المرحلة الثانوية عن اختيار مبحث التاريخ مبحثًا بديلاً ثم معالجتها.

أولاً: أسباب العزوف المتعلقة بكتاب التاريخ

الرقم	سبب العزوف	درجة الاستجابة				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نافذاً	مطلقاً
1	قلة الساعات الأسبوعية المخصصة لمبحث التاريخ بالنسبة لعدد صفحات الكتاب .					
2	قلة وضوح الأهداف العامة التي يسعى إلى تحقيقها مبحث التاريخ.					
3	الترتيب غير المنطقي لمحتوى مبحث التاريخ.					
4	احتواء الكتاب على معلومات قديمة .					
5	ضعف تشجيع مبحث التاريخ للطلبة على البحث والاستقصاء.					
6	قلة تنوع الوسائل والأنشطة التعليمية .					
7	الحجم الكبير لكتاب التاريخ.					
8	ضعف ارتباط مبحث التاريخ بالبيئة المحلية للطالب .					
9	أسلوب عرض المادة العلمية غير المناسب في الكتاب المدرسي .					
10	موضوعات مبحث التاريخ يندر أن تشجع على إثارة التفكير.					
11	كثرة الحقائق والأرقام والرموز.					
12	احتواء الكتاب على نقاط كثيرة جداً .					
13	تركيز الكتاب على التفاصيل الدقيقة .					
14	قلة ارتباط محتوى مبحث التاريخ بمحتوى المباحث الأخرى .					
15	ضعف ربط مبحث التاريخ بالأحداث الجارية.					
16	قلة اهتمام مبحث التاريخ بالقيم والعادات في المجتمع.					
17	قلة وضوح الخرائط التاريخية في الكتاب.					
18	اعتماد أسلوب السرد الممل في الكتاب .					
19	قلة مراعاة الكتاب للفروق الفردية بين الطلبة.					
20	لغة مبحث التاريخ أعلى من مستوى الطلبة					

21	قلة ارتباط أنشطة الكتاب بمشكلات الطلاب المعاصرة .					
22	صعوبة أسئلة الكتاب.					
23	تكرار طريقة عرض الأفكار والموضوعات في الكتاب.					
24	صعوبة الموضوعات المطروحة في الكتاب.					

ثانياً: أسباب العزوف المتعلقة بالمعلم:

الرقم	سبب العزوف	درجة الاستجابة				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نافذاً	مطلقاً
25	استخدام المعلم طريقة الإلقاء في تدريسه فقط					
26	قلة استخدام المعلم للوسائل التعليمية أثناء التدريس .					
27	قلة اهتمام المعلم بتدريب الطلبة على رسم الخرائط التاريخية .					
28	ضعف إلمام المعلم بمهارة تحليل النصوص التاريخية .					
29	ندرة توظيف المعلم لعناصر البيئة المحلية في أثناء تدريس مبحث التاريخ					
30	ندرة استخدام المعلم لطريقة التعلم بالاكتشاف في تدريس المفاهيم التاريخية .					
31	قلة استخدام المعلم لأسلوب الحوار بأنواعه المختلفة في تدريس مبحث التاريخ .					
32	ندرة ربط المعلم موضوعات التاريخ بالموضوعات الأخرى في أثناء تدريس مبحث التاريخ .					
33	قلة توفير الجو النفسي لتكوين علاقات ودية مع الطلبة.					
34	لغة المعلم غير واضحة .					
35	تدريس معلم الجغرافيا لمبحث التاريخ					
36	قلة إسهام المعلم في حل المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب في أثناء تدريس مبحث التاريخ .					
37	ضعف التزام المعلم العدالة بين طلابه في العلامات والمعاملة .					
38	ضعف تمكن المعلم من المادة .					
39	ضعف اهتمام المعلم بمادة التاريخ .					
40	خروج المعلم عن صلب الموضوع في أثناء التدريس.					
41	ضعف تحضير المعلم المسبق للموضوعات التاريخية.					

42	ضعف سيطرة المعلم على الصف .					
43	ندرة توفر المؤهل التربوي للمعلم .					
44	قلة الجهد الذي يبذله المعلم .					
45	ضعف قدرة المعلم على استخدام الدروس المحوسبة في تدريس التاريخ					
46	تعالٍ معلم التاريخ على الطلبة.					
47	ندرة تقديم المعلم النصح والإرشاد لطلابه بأهمية التاريخ.					
48	ندرة مشاركة المعلم لطلابه في الأنشطة المرتبطة بالموضوعات التاريخية.					
49	قلة إلمام المعلم بالمهارات التي يتطلبها منهج التاريخ مثل التحليل ، ورسم الخرائط التاريخية..الخ.					

ثالثاً: العزوف المتعلقة بامتحان أسئلة الدراسة الثانوية العامة

الرقم	سبب العزوف	درجة الاستجابة				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نافذاً	مطلقاً
50	قلة وضوح أسئلة التاريخ في امتحان الثانوية العامة.					
51	تركيز أسئلة الثانوية العامة على الحفظ .					
52	حاجة الأسئلة إلى وقت أطول مما خصص لها في امتحان الثانوية العامة					
53	قلة مراعاة مواصفات الاختبار الجيد لأسئلة التاريخ في امتحان الثانوية العامة.					
54	ضعف الخبرات السابقة للطلبة في التعامل مع أسئلة امتحانات الثانوية العامة السابقة .					
55	تركيز المصحح في الثانوية العامة على إجابات الحفظ.					
56	قلة تركيز الامتحانات على أسئلة التفكير.					
57	تذمر طلبة السنوات السابقة من صعوبة أسئلة مبحث التاريخ في امتحان الثانوية العامة.					
58	حصول طلبة السنوات السابقة على علامات مرتفعة في					

	المواد البديلة للتاريخ مثل(الجغرافيا ، والعلوم الإسلامية).					
59	قلة مراعاة أسئلة التاريخ في الثانوية العامة للفروق الفردية بين الطلبة					
60	ندرة أشراك المعلمين في الميدان في وضع الأسئلة.					
61	رسوب عدد كبير من طلبة السنوات السابقة في التاريخ.					
62	احتواء معظم الأسئلة على صيغة تتبع للأحداث التاريخية					

رابعاً: أسباب العزوف المتعلقة بالطالب .

الرقم	سبب العزوف	درجة الاستجابة				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نافذاً	مطلقاً
63	ضعف رغبة الطالب في التعامل مع الأحداث التاريخية.					
64	دور الإدارة في تشجيع الطلبة على اختيار مبحثي (الجغرافيا ، والعلوم الإسلامية) واستثناء مبحث التاريخ .					
65	تفضيل الطالب المباحث الأخرى على مبحث التاريخ .					
66	علاقة الطالب السلبية مع معلم التاريخ .					
67	ضعف اهتمام الطالب بمادة التاريخ .					
68	أثر معلمي الجغرافيا والعلوم الإسلامية في تشجيع الطلبة على اختيار هذين المبحثين.					
69	توجيه الأهل للطالب باختيار مبحث غير مبحث التاريخ .					
70	**دور المعلم السلبي مما يجعل الطلبة يعزفون عن اختيار مبحث التاريخ .**					
71	تذمر طلبة السنوات السابقة من صعوبة مبحث التاريخ.					
72	ضعف الطلبة في مهارة تحليل النصوص التاريخية.					